الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــــة

وزارة التعـــــليم العـــالي والبـــحث العـــلمي

جامعة محمد بوضيـــاف – المسيلـــة–

كلية العلـــوم الإنسانيـــة والاجتماعيـــة

قسم: علم النفـــس

تخصص: عيـادي

الحرمان العاطفي و علاقته بالتحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بمتوسطة الأخوين تيت الصالح و السايح

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

من إعداد الطالبـــات :

- أقموم ندى
- برنجي أمينة
- بحري حنان

إشراف الدكتور:

خطوط رمضان

السنـــة الجامعيـــة: 2019 – 2020

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بنوره تنزل البركات نشكر الله العلي القدير و نحمده على ما هدانا ووفقنا عليه في هذا العمل المتواضع ، و نصلي و نسلم على المربي الأول و المتخلق الأمين محمد –صلى الله عليه و سلم–وعلى آله و صحبه أجمعين .

نوجه الشكر و التقدير و عظيم الامتنان إلى من منحنا التوجيه و الإرشاد منذ اللحظة الأولى للدكتور **خطوط رمضان** الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل ، وكان لاهتمامنا و توجيهنا بالغ الأثر في إتمامه بالشكل المأمول فنسأل الله أن يجزيه خير الجزاء .

كما نتقدم بالشكر و الاحترام إلى **كافة أساتذة قسم علم النفس** ، و أيضا إلى مدير متوسطة الأخوين تيت الصالح و السايح .

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا و الصلاة و السلام على أكمل الخلق بالبرهان و البيان محمد صلى الله عليه وسلم ، نتقدم بهذا العمل المتواضع إلى من رعونا و سهروا الليالي من أجلنا و كانوا السبب في نجاحنا إلي

والدينا الكريمين أطال الله في عمرهما اللذان مهما فعلنا لن نقدم لهما ذرة من أفضالهما علينا .

إلى كل عائلتينا الكبيرة و الصغيرة

إلى كل الأصدقاء

إلى كل الزملاء

إلى كل دفعة تخرج ليسانس علم النفس العيادي 2020 .

الملخص بالعربية

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود علاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ، و لتحقيق الأهداف المنتظرة استخدمنا المنهج الوصفي و الاستعانة بمجموعة من الأدوات كالاستبيان الذي باعتباره المناسب والملائم لمثل هذه الدراسات وقد حاولنا تطبيقه على عينة من تلاميذ متوسطة الأخوين **–تيت الصالح و السايح –**حيث تكونت هذه الأخيرة من 50 تلميذ و تلميذة، وبعد استطلاعنا واطلاعنا على كثير من الدراسات السابقة ذات العلاقة الوطيدة مع موضوع دراستنا ، خلصت دراستنا الى توقع النتائج التالية:

-وجود علاقة بين إهمال الوالدين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط .

-وجود علاقة بين عمل الأم و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

-وجود علاقة بين طلاق الوالدين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط .

-وجود علاقة بين وفاة أحد الوالدين أو كليهما على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط .

-وجود علاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

Abstract:

The principal aim of this study, is discover on the exixtance of a relatioship between the Emotional deprivation and Academic achievement among pupils of Intermediate Education, during the current school year. In order to achieve this objectives, We used descriptive method, asa appropriate for this study, and we getting help from a set of tools, as Questionnaire ,that we tried to appliance on sample of pupils of medium two brothers – Tit Saleh and Sayeh- where it was formed from 50 pupils, from through our survey on more previous studies, we expect the following results:

- Having a relationship between parental neglect and and Academic achievement at the pupils of Intermediate Education.

- Having a relationship between Mother's work andand Academic achievement at the pupils of Intermediate Education.

- Having a relationship between parental divorce and and Academic achievement at the pupils of Intermediate Education.

- Having a relationship between the death of one or both parents and Academic achievement at the pupils of Intermediate Education.

- Having a relationship between parental neglect and and Academic achievement at the pupils of Intermediate Education.

- Having a relationship between Emotional deprivation and Academic achievement at the pupils of Intermediate Education.

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر و تقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالأجنبية	
مقدمة	أ
الجانب النظريالفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1-الإشكالية	04
2-الفرضيات	06
3-أهداف الدراسة	06
4-أهمية الدراسة	07
5-تحديد المفاهيم	07
6-الدراسات السابقة	09
7-التعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني : الحرمان العاطفي	
تمهيد	14
1-تعريف الحرمان العاطفي	15
2-أسباب الحرمان العاطفي	16
3-أنواع الحرمان العاطفي	18
4-النظريات المفسرة للحرمان العاطفي	21
5-الآثار المترتبة عن الحرمان العاطفي	23
6-الوقاية من الحرمان العاطفي	24
خلاصة	25
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
تمهيد	27
1-مفهوم التحصيل الدراسي	28
2-مبادئ التحصيل الدراسي	29
3-أنواع التحصيل الدراسي	31
4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	32
5-شروط التحصيل الدراسي	34
6-أهداف التحصيل الدراسي	35
7-أهمية التحصيل الدراسي	35
8-أساليب تقويم التحصيل الدراسي	36
خلاصة	37

الجانب التطبيقي الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	40
1-الدراسة الإستطلاعية	42
2-الدراسة الأساسية	43
3-أدوات جمع البيانات	45
الفصل الخامس : تحليل النتائج و مناقشتها	
تمهيد	48
1-تفسير نتائج الفرضيات	50
2-الاستنتاج العام	53
3-التوصيات و المقترحات	54
خاتمة	59
قائمة المراجع	60
قائمة الملاحق	

مقدمة

مقدمة :

يولد الطفل وحيد لا حول ولا قوة له ، ولو تركناه لحاله فإننا لا نتوقع منه أن ينتقل من مرحلة الضعف إلى مرحلة القوة و العطاء ،و من هنا فإن مستقبل القوة في الإنسان يتوقف على مجموعة من الشروط يجب توفيرها للأطفال في المراحل العمرية المختلفة لعل أهمها الجو الأسري الآمن و استخدام أساليب الرعاية المتزنة دون إهمال أو تقصير .

فالأسرة هي النواة الأولى لبناء المجتمع ، وهي وحدة ديناميكية لها وظائفها التي تسعى من خلالها إلى نمو أبنائها نفسيا ، جسميا ، انفعاليا و حتى اجتماعيا ، فالرابط النفسي المتكون نتيجة علاقة الطفل بوالديه بصورة حميمية و دائمة هو الأساس في إشباع حاجاته و متطلباته النفسية ، حيث تعتبر عاطفة الوالدين الركيزة الأساسية في تحقيق النمو السليم للطفل الذي يعود عليه بالعديد من الأمور كالثقة بالنفس و حب التعاون و التفوق ، السلوك المتوازن و الشخصية القوية و غيرها من السمات السوية وعلى العكس من ذلك فإن تفكك هذا الرابط قد يزرع في الطفل أمور لا سوية نذكر منها على وجه الخصوص الحرمان العاطفي .

و يعد الحرمان العاطفي من أهم المشكلات النفسية التي تعترض حياة الطفل ، فعدم توفر الجو الأسري الملائم يؤدي إلى هز بنيته شخصية المحروم في أعمق مستوياتها النفسية الاجتماعية و حتى الصحية ، فوجود الوالدين في حياة الطفل يلعب دورا هاما نظرا لما يقدمانه من حب و عطف و حنان و رعاية ، و مع غياب هذا الثنائي أو أحدهما سواء بسب الوفاة ، الانفصال أو بسبب سوء المعاملة يشعر الطفل بالحرمان و الضياع و الوحدة و انعدام القيمة الذاتية ليصبح أسيرا للحزن و الإحباط و الانطواء ، هذا ما يؤدي إلى إرباك قدرات الطفل و يؤثر على إكتسابه خبرات و مهارات تعليمية بصورة جيدة ، كل هذه الصور للحرمان العاطفي يمكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ .

و لهذا انطلقت دراستنا التي تهدف إلى معرفة الحرمان العاطفي و أثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ، حيث استخدمنا استبيان لقياس الحرمان العاطفي و أيضا نتائج التلاميذ للفصل الأول ، و من أجل تحقيق أهداف دراستنا قمن بتقسيم هذا البحث إلى جانبين جانب نظري و جانب تطبيقي إلى جانب الإطار العام للدراسة حيث قمنا بطرح اشكالية الدراسة و صياغة فرضياتنا ، و كذلك تطرقنا إلى أهداف الدراسة و أهميتها ، و قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة .

فبالنسبة للجانب النظري فهو يتكون من فصلين الفصل الأول خصصناه للحرمان العاطفي و فيه تطرقنا إلى أهم تعريفاته و أنواعه و مختلف أسبابه ، تناولاته النظرية إضافة إلى الآثار المترتبة عن الحرمان العاطفي و أخيرا الوقاية من

الحرمان العاطفي ، و في الفصل الثاني تناولنا التحصيل الدراسي و فيه تطرقنا إلى تعريفه ، أنواعه و شروطه أهدافه بالإضافة إلى أهميته و العوامل المؤثرة فيه وفي الأخير أساليب تقويم التحصيل الدراسي .

أما الجانب التطبيقي فيشمل فصلين : الفصل الرابع منهجية الدراسة و تعرضنا إلى الدراسة الاستطلاعية و إلى منهج الدراسة ، مكان إجراء الدراسة ، مجموعة الدراسة و ذلك بتحديد شروط إنتقائها و خصائصها بالإضافة إلى أدوات الدراسة التي تشمل استبيان الحرمان العاطفي و أيضا الرجوع إلى كشوفات نقاط التلاميذ ، و في الفصل الخامس تطرقنا إلى التحليل و المناقشة حيث قمنا بعرض و تحليل نتائج الاستبيان و مناقشة النتائج و الاستنتاج العام .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة
7. تعقيب عن الدراسات السابقة

1ـالإشكالية:

تعتبر الأسرة الحضن الاجتماعي الأول وأهم المصادر الأساسية لإشباع الحاجات النفسية و الاجتماعية للفرد حيث أن نشوء الطفل داخل أسرة منسجمة ترعاه و تحميه يجعل تكوينه النفسي سليم لان نموه الانفعالي و العاطفي و الاجتماعي يتأثر ويتشكل بأنماط التفاعل بين الوالدين اللذان يعتبران مصدرا أساسيا للحب و العطف و الرعاية و الاهتمام

إن الصحة النفسية للطفل مرتبطة بطبيعة علاقته داخل الأسرة التي كانت ومازالت تلعب دورا هاما في حياته فمن خلال العلاقة الأولية مع أفراد الأسرة ينمي هذا الأخير خبرته عن الحب و العاطفة و الحماية فهو يحتاج إلى إشباع الحاجات الأساسية التي تضمن له التوافق و الإشباع النفسي ولا يتحقق ذلك إلا بالوالدين،فوجودها معا يعد مطلبا أساسيا وجوهريا في التنشئة الاجتماعية الطبيعية فالأم هي أول شخص يتعامل معه الطفل وهي أول موضوع للحب الذي يصادفه، كما أن للأب دور هام في نمو الطفل النفسي و الاجتماعي و الجنسي فهو عماد الأسرة و أساسها،كما أن غياب أحد الوالدين أو كليهما يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية من أهمها مشكلة الحرمان العاطفي الذي لفت انتباه أغلب الباحثين لكونه يأخذ أبعاد نفسية و اجتماعية خطيرة

و من المعروف أن دراسة الحرمان العاطفي يأخذ حيزا واسعا لكونه يعبر عن النقص الذي يعتري الإنسان في كثير من مجالات حياته وما تتطلبه الحياة من توازن نفسي و اجتماعي في الوسط الذي يعيش فيه هذا الإنسان علما بأنّ هذا الأخير لا يمكن أن يحدث إلاّ داخل الأسرة التي تمتد بالعطف و الرعاية و الحب و الاطمئنان ويسودها الاستقرار و أي خلل في استقرار هذه الأسرة أو غياب أحد أركانها الأساسية من أم و أب قد يخل بتوازنها ما يؤدي إلى تشقق وظائفها و بالتالي يتعرض الطفل للحرمان العاطفي و يؤدي هذا الأخير إلى زيادة المشكلات السلوكية النفسية و الإدراكية .

ومن المعروف أيضا أن الحرمان العاطفي من الأسرة نتيجة من ظرف ما،قد يترتب عليه وجود اضطرابات و مشاكل نفسية و عصبية نتيجة الإحساس بالقلق و الخوف و عدم الأمان و فقدان الثقة بسبب الخبرات السابقة و سوء المعاملة ،كما يفتقد التقدير و الانتماء الاجتماعي وهذا ما أكدته العديد من الدراسات بأن الطفل المحروم من الرعاية الأسرية يفقد الشعور بالحب،وأن الصورة التي رسمها تمثلها مشاعر الحزن و الاكتئاب و الذي يظهر في أشكال مختلفة كسوء المعاملة الوالدية أو نتيجة لفقدان أحد الوالدين أو كلاهما ممّا يؤدي إلى خلل في الجانب النفسي و الاجتماعي للطفل حيث تكمن خطورته في ظهور مشكلات عديدة كمشكلات التحصيل الدراسي ، ولقد أشارت

دراسة **لين و ساوري (1959)** بالنرويج على أن أبناء بحارة السفن و الذين يغيب آبائهم عنهم أغلب الوقت لمدة لا تقل سنويا عن 9 أشهر أو أكثر مقارنة باللذين يعيشون مع آبائهم أغلب الوقت و توصلت الدراسة إلى أن الذين يعيشون مع آبائهم كانوا متوافقين اجتماعيا عكس الذين لا يعيشون مع آبائهم ، ويرى **بيك** إن الرفض و الإهمال يؤديان إلى تكوين مفهوم سلبي للذات إذ تجعل الفرد يركز على جوانب الفشل ، وتعتبر الأسرة أول نظام تقمصي صحيح للطفل و في اختلال هذا النظام تفرز لنا عدة اضطرابات خاصة عند الطفل الذي لم يشكل هويته بعد ، فلقد أخذت الأسرة الاهتمام و الدور البالغ في العلوم النفسية وخاصة في المجال العيادي ففي غياب الأسرة خاصة الوالدين لأي سبب من الأسباب طلاق أو وفاة أو عجز أو تخلي تتضرر الصحة النفسية للطفل وذلك في عدة جوانب حياتية و هذا الأخير يؤثر أيضا على تحصيل الطفل الدراسي .

حيث تعد مشكلة التحصيل الدراسي من أهّم الموضوعات التربوية و النفسية التي تشغل بال المدرسين، ونقصد بهذا الأخير اكتساب المعرفة و الخبرة التي تدرّس في الفصل ويمثل أيضا التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يبين فيه الطلاب أثر التفوق أو التأخر الدراسي(**جمال زكي ، 1988 ، ص 3**)، و الأستاذ هو المحور الأساسي في تكوين شخصية التلميذ وزيادة أو انخفاض مستوى تحصيله الدراسي ، لذا يقبل التلميذ في المرحلة الابتدائية على التعلم و اكتساب المهارات ، ويتنافس مع زملائه ليكون في المستوى الأول ، مما يلبي لديه الشعور بالكفاءة ، و المقدرة من ناحية ، ومن ناحية أخرى يحقق له المكانة الاجتماعية بين رفاقه و مجتمع المدرسة ، ويدفعه ذلك إلى الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح في ذلك العمل ،وهذه الرغبة كما يصفها ماكليلاند بأنها تتميز بالطموح و الاستمتاع في مواقف المنافسة ، و الرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل ، وفي مهاجمة المشكلات وحلها .(**عدس وتوق ،2001 ،ص278**).

ومن ناحية أخرى يتضافر مع ذلك حث الأهل و جهودهم و رعايتهم له ، فغالبا ما يكون دورهم محفز لزيادة التحصيل لدى التلميذ ، في حين على عكس ذلك عند فقدان الوالدين فإن هذا الأخير يتأثر بالإيجاب أو السلب ففي بعض الأحيان يكون حرمان الطفل هو الدافع له للنجاح و التفوق وفي حالات أخرى يكون نقطة فشل و رسوب .

بناءا على كل ما سبق ارتأينا أن هناك حاجة لإجراء هذه الدراسة من أجل معرفة علاقة الحرمان العاطفي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و ذلك من خلال طرح التساؤلات التالي:

التساؤل العام:ـ هل هناك علاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

التساؤلات الفرعية: ـ هل توجد علاقة بين طلاق الوالدين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟

ـ هل توجد علاقة بين وفاة أحد الوالدين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟

ـ هل توجد علاقة بين إهمال الوالدين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

ـ هل توجد علاقة بين عمل الأم و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة: إن للحرمان العاطفي علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

الفرضيات الجزئية:

1. هناك علاقة بين طلاق الوالدين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

2. هناك علاقة بين وفاة أحد الوالدين أوكليهما و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

3. هناك علاقة بين إهمال الوالدين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

4. هناك علاقة بين عمل الأم و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في النقاط التالية:

1ـالكشف عن وجود علاقة بين التحصيل الدراسي و الحرمان العاطفي لدى تلاميذ المتوسط.

2ـالكشف على أن غياب أحد الوالدين يؤدي بالتلميذ إلى الحرمان و من ثم إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى التلميذ في مرحلة المتوسط.

3ـالكشف على إن كان الحرمان العاطفي دافع لزيادة التحصيل الدراسي لدى التلميذ في المرحلة المتوسطة.

4ـالتمكن بالممارسة الميدانية من تطبيق مجموعة من تقنيات جمع المعلومات لكل من الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مجموعة من النقاط التي سنستدرجها فيما يلي:

1تسليط الضوء على شريحة مهمة في المجتمع ألا و هي فئة تلاميذ المتوسط و دراستها دراسة معمقة كونها تعاني من الناحية النفسية لأنها محرومة عاطفيا.

2تهتم الدراسة الحالية بما يعانيه التلميذ المحروم عاطفيا و ما ينتج عنه من ضعف أو زيادة في التحصيل الدراسي.

3التعرف على طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال الدراسة الميدانية على عينة مكونة من تلاميذ الطور المتوسط.

4التعرف على طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال الدراسة الميدانية على عينة مكونة من تلاميذ الطور المتوسط.

5تحديد المفاهيم الأساسية:

من أجل توضيح موضوع الدراسة و تجنب أي غموض ارتأينا تحديد بعض المفاهيم التي تتناول عنوان الدراسة،وهي كالآتي:

1مفهوم الحرمان العاطفي:

أ. التعريف اللغوي:

أالحرمان : "هي كلمة مشتقة من حرم أو منع من الشيء،و الحرمان هو المنع و نقيض الرزق".(**المنجد في اللغة و الإعلام،1975،ص130**).

ب العاطفة: "هي الشفقة،الميل بمحبة نحو الشيء،الصلة من جهة الولاء،القرابة."(**القاموس الجديد للطلاب،1973،ص673**)

ب ـالتعريف الاصطلاحي:

تعريف جابر و كفافي:

"نقص في كفاية الدفء و المودة و الاهتمام خاصة من جانب الأم أو من يقوم مقامها أثناء سنوات الطفولة الأولى و هي حالة تحدث عموما عند انفصال عن الأم و حال تجاهل الطفل أو إساءة معاملته أو في الإيداع في المؤسسة." **(جابر و كفافي،1992،ص201)**.

"هو نوع من الاضطرابات ينتج عن نقص في العلاقة و العناية العاطفية و المنشطة من طرف الأم أو بديلها،وهذا النقص يؤدي إلى اضطرابات نفسية و اجتماعية وعقلية و حركية."**(بدرة المعتصم ميموني،2011،ص165)**.

ج ـالتعريف الإجرائي:

"هو حرمان الفرد من الرعاية و الاهتمام من قبل الوالدين للأبناء،أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو طلاقهما أو بسبب الإهمال مما يسبب التفكك الأسري."

2ـمفهوم التحصيل الدراسي:

أ ـالتعريف اللغوي:

ـالتحصيل:"مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه،حصل الشيء يحصل حصولا،وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع وثبت."

ب ـالتعريف الاصطلاحي:

. التحصيل الدراسي:

"التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها ويتذكرها عند الضرورة ،مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة،و القدرة على فهم الدروس و استيعابها يربطونه أيضا نتائج المحصل عليه.

ويعرفه **فجابلين** على أنه"مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ،كما يقيم من قبل المعلمين أو كليهما"**(كمال،سليمان،1972،ص48)**

ج ـالتعريف الإجرائي:

"يعتبر التحصيل الدراسي بمثابة بلوغ مستوى معين من مادة أو مواد تحدده المدرسة أو تعمل على الوصول إليه ، مقارنة الفرد في استعاب للمعارف المختلفة لهذه المادة خلال فترة زمنية محددة أو مقارنة تلاميذ ببعضهم بعض وهي المعرفة التي يصل إليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط المدرسي."

2ـ تعريف تلاميذ مرحلة المتوسط:

"هم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الأولى و الثانية و الثالثة و الرابعة متوسط تتراوح أعمارهم مابين 11ـ14 وهي مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة الابتدائي و الثانوي."

6. الدراسات السابقة:

1.6. دراسات حول الحرمان العاطفي:

1.1.6: دراسة آسيا (2017) بعنوان الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط :

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة ، فضلا على التعرف على الفروق في إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني بين الجنسين لدى أفراد عينة الدراسة .

المنهج : اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة .

العينة : تتكون من ستون (60) تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة الرابعة متوسط بمتوسطة "زاغل جلول" تتراوح أعمارهم بين (13 و17) سنة وعندهم 140 تم اختيارهم بأسلوب العينة غير عشوائية .

الأدوات : المقياس الأول استعمل " للحرمان العاطفي " و الثاني " السلوك العدواني " .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي و السلوك العدواني ، كما توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني .

2.1.6: دراسة يوسف إسماعيل (2009) تحت عنوان "المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعا لدى أطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، وأيضا التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف متغير فترة ونوعية وعمر الطفل أثناء الفقدان ، وكذلك باختلاف الجنس والنوع ومستوى الدراسة .

المنهج : استخدم المنهج الوصفي التحليلي .

العينة : العينة بلغت 133 طفل وطفلة من مؤسسات الإيواء (قطاع غزة) وأعمارهم تتراوح بين 10 و 16 سنة .

الأدوات : مقياس التحديات والصعوبات واختبار العصاب ، ومقياس الإكتئاب لدى الأطفال .

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال ضعيفي الدراسة لديهم مشاكل مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد سواء ، وكذلك الاكتئاب والمشكلات العامة تكون أكثر عندهم من مرتفعي التحصيل، كما أن الأطفال الذين حرموا من أبائهم بسبب الوفاة أو الطلاق لديهم مشكلات سلوكية كثيرة مقارنة مع أقرانهم.

6-1-3:دراسة ربيع يونس (1993) تحت عنوان "دراسة عاملية للتكوين النفسي للأطفال المحرومين أسريا في ضوء أنماط مختلفة من الحرمان ":

تهدف الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية للأطفال المحرومين أسريا و معرفة الفروق في هذه السمات لكل من الإناث و الذكور المحرومين بالوفاة أو الطلاق و المحرومين قبل سن الخامسة و بعد سن الخامسة أو الكشف عن البنية العاملية ، لمتغيرات التكوين النفسي للأطفال المحرومين و مدى اختلاف المجموعات المستخدمة .

المنهج : المنهج الاستكشافي

عينة الدراسة : تمثلت في (425) طفلا من المحرومين أسريا و المقيمين بالمؤسسات الرعاية الإجتماعية.

أدوات الدراسة: مقياس الشخصية للأطفال من إعداد الباحث يتكون من مقاييس فرعية الانطواء العدوان الظاهر ، الاضطراب الانفعالي و مقياس التكيف الشخصي الاجتماعي و مقياس الاكتئاب و مقياس القلق.

نتائج الدراسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين قبل و بعد سن الخامسة لصالح المحرومين قبل الخامسة في سمات السلبية لانطواء و العدوان الظاهر و التوافق الاجتماعي و علل الباحث ذلك أن الحرمان يكون أشد ضررا في شخصية الطفل الصغير عنه عن الكبير ، و كذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين المحرومين بالطلاق و محرومين

بالوفاة في سمات السلبية ، و أرجع الباحث ذلك إلى فقدان الموضوع سواء كان أبا أو أما من أثار مدمرة في شخصية الطفل بسب حرمانه كليا من أحد والديه عكس المحروم بالطلاق .

6-2 دراسات عن التحصيل الدراسي :

6-2-1 دراسة لوناس حدة (2003)"علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي و دافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس .

أداة الدراسة : قامت الباحثة باستخدام مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي و الحصول على معدلات التلاميذ و معالجتها إحصائيا بين التحصيل حسب طبيعة كل فرضية .

نتائج الدراسة : توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التحصيل و الدافعية ، كما توصلت إلى وجود فرق بين الذكور و الإناث في مستوى التحصيل الدراسي .

6-2-2-دراسة رغينة نوال (2007) "دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية و التحصيل الدراسي للأبناء ، و أيضا البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة اتجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية ،

المنهج : الوصفي التحليلي

العينة :بلغ عددهم 22915 تلميذ و تلميذة ، 11333 إناث و 11582 ذكور .

أداة الدراسة : الاستبيان و المقابلة .

نتائج الدراسة :تكامل الظروف الاجتماعية و المادية للأسرة يؤدي إلى نتائج مرضية في التحصيل الدراسي للأبناء .

6-2-3 دراسة الدويك (2008) "أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالذكاء و التحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الذكاء بين الأطفال ، و إلى الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي بين الأطفال الأكثر و الأطفال أكثر تعرضا لسوء معاملة و إهمال الوالدين .

العينة : 200 تلميذ و تلميذة و تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة .

المنهج : الوصفي التحليلي .

نتائج الدراسة :هناك علاقة إرتباطية سلبية بين التحصيل الدراسي عند الأبناء و اتجاه التسلط و القسوة من قبل الآباء و خاصة الذكور ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور و متوسط درجات الإناث على مقياس المعاملة و الاهمال .

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها حيث كانت تهدف بعض الدراسات في بحث عن الحرمان العاطفي ببعض المتغيرات الأخرى ، إضافة إلى دراسات عن التحصيل الدراسي بمتغيرات أخرى ، و كانت تهدف إلى التعرف على أهم نتائج الحرمان العاطفي في بيئات مختلفة بالإضافة إلى أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي .

ركزت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي لأنه من الأساليب الإحصائية ، و من أساليب التحليل الأساسية للحصول على معلومات دقيقة ، و كذلك المقارنة للحصول على أوجه التشابه و الاختلاف و المقارنة بين إجابات المبحوثين و هذا ما أكد على أهمية و فاعلية المنهج الوصفي في الدراسة الحالية .

الدراسات التي تم ذكرها في أغلبها عينات من طلاب في مرحلة الإبتدائي أو المتوسط أو مراكز الإيواء أو و قليل منها استخدمت في الطور الثانوي .

استخمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية منها المتوسط الحسابي و الانحرافات المعيارية و معامل الارتباط بيرسون.

الفصل الثاني

الحرمان العاطفي

تمهيد

1. تعريف الحرمان العاطفي

2. أسباب الحرمان العاطفي

3. أنواع الحرمان العاطفي

4. النظريات المفسرة للحرمان العاطفي

5. الآثار المترتبة عن الحرمان العاطفي

6. الوقاية من الحرمان العاطفي

خلاصة

تمهيد:

إن الاستقرار العائلي الذي يعيش فيه الطفل يؤثر تأثيرا كبيرا في نموه ، و ذلك من خلال إشباع حاجاته الأولية النفسية و البيولوجية ، كما يؤثر بشكل إيجابي على سلوكاته و أساليب تكيفه ، لكن في حالة حرمان الطفل من هذا الاستقرار ومن حب و حنان أبويه ، و مهما قدمنا له من حنان أبويه ، و مهما قدمنا له من حنان يظل في حاجة له أكثر فهو في حاجة إلى أسرة طبيعية تكون منبع شعوره بالعطف و الحنان و الاهتمام و الرعاية و أهم عنصر في تشكيل شخصيته ،فانهيار هذه الأسرة يؤدي إلي حرمانه و فقدانه لأهم شيء يحتاجه و هو حب و حنان الوالدين.

وسنحاول في هذا الفصل الإلمام بأهم الجوانب المتعلقة بالحرمان العاطفي لدى الفرد ، بداية بالمفاهيم التي تناولت الموضوع ، أسبابه ، أنواعه ، نظرياته ، كما سنتطرق إلى الآثار المترتبة عليه ، الوقاية منه و في الأخير خلاصة.

1. مفهوم الحرمان العاطفي:

اختلفت الآراء ووجهات النظر بين الباحثين حول إعطاء مفهوم موحد للحرمان العاطفي ، وقد كانت المفاهيم نذكر من بينها:

1.1بعض تعاريف الحرمان العاطفي:

1.1.1تعريف "كارول تارديف":

الطفل بعد فقدانه لوالده أو كلاهما يشعر بالحرمان المطلق ،فهو الحرمان من إشباع حاجاته العاطفية و الروحية و حرمان من إشباع حاجاته المادية كالحاجة إلى المأكل و المشرب و الملبس.(**فيكتور ،1980،ص121**).

2.1.1تعريف "يارو":

هو الحرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية بما ينطوي عليها من انقطاع العلاقات و التبادل الوجداني الدائم بالوالدين ،فالانفصال قد يؤدي إلى الحرمان من خلال إيداع الطفل إلى أسرة بديلة أو مؤسسة اجتماعية حتى لايلقى الطفل رعاية أمومية أو أبوية كافية،وهو يرتبط بفقدان الطفل لشخص اكتسب معنى متميز لديه ، والنقص في الإحساس اللّمسي و المداعبة التي يحصل عليها من الأم و عدم إشباع الطفل لاحتياجاته المتكررة ،كذلك عدم بقاء الطفل في منزل واحد لمدة أطول و انتقاله من بيت إلى آخر وبذلك لا ينمّى لدى الطفل تعلق و ارتباط طويل ، وهو يؤدي إلى حرمان شديد الخطورة. (**بدرينة ،1994، ص120**)

3.1.1تعريف "اجوريا غيرا":

فهو يقصد به تفكك الرباط العلائقي بين الأم و طفلها المتمثل في غياب الرعاية ، الحب ،الحنان من طرفها نتيجة موتها أو مرضها أو انفصالها سبب طلاق أو لرفضها هذا الابن .(**Ajuria Guerra،1982،12P**)

4.1.1تعريف "أنسورث":

هو نقص العناية والتفاعل الوجداني بين الطفل و أمه أو بديلها.(**بدرة معتصم ميموني ،2005،ص168**)

5.1.1. تعريف الباحث"لونج ماير"1975:

الحرمان العاطفي هو الظروف السيكولوجية الناتجة عن مواقف الحياة التي يكون فيها الفرد محروما من فرص إشباع الحاجات السيكولوجية بصورة كافية و على مدى زمني كبير مما يؤدي إلى تشوه نموه.(**أنسي قاسم ،2002 ، ص116،117**)

6.1.1تعريف "بولبي":

الحرمان العاطفي هو عدم وجود شخص آخر لرعاية الطفل بصفة مستمرة ، و بطريقة شخصية بحيث يشعر الطفل معه بالأمن ،و الطمأنينة و الثقة و غالبا ما تكون الأم.(**خياط،2014،ص17**)

7.1.1ويعرفه "قاموس الأمراض العقلية":

غياب أوإرخاء أو انقطاع الرابط العاطفي الداعم المتسبب في كثير من الأحيان بالإخفاق في الواجبات الأخلاقية و المادية ، الذين نجدهم متصلين بالاضطراب الأخلاقي ، و الضرر الاجتماعي غالبا ما يتسبب في ضحية لكون الشروط ملائمة الانغلاق هاته الأخيرة على الاضطرابات في الحدة ، المدة و الانعكاسات البعيدة التي تتغير على حسب المواضيع و الظروف.(Francoise Gaspari ،1989،12P)

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الحرمان العاطفي هو نقص الرعاية و الاهتمام خاصة الحاجات النفسية كالحب و العطف من طرف أحد الوالدين أو بديلهما لأسباب عدة حسب كل شخص.

2أسباب الحرمان العاطفي:

إن أسباب الحرمان العاطفي عديدة و مختلفة ومن بينها نذكر:

1.2الطلاق:

هو نوع من التفكك الاجتماعي الذي يحدث بين الزوجين و هو اكبر خطر يهدد سلامة الأسرة وأفرادها فهو انحلال يصيب الروابط التي تربط الأسرة و قد يؤدي هذا الأخير إلى تأثيرات الأولاد ، كالإحساس بالوحدة و عدم الشعور بالأمن و العدوانية و الألم و الغضب من الوالدين.(**سامر جميل ،2007،ص20**)

وهو أيضا الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل و المرأة ، و هو يمثل صدمة عاطفية للأولاد ، و حرمان من مشاعر الحب و الحنان ، فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح و الاضطرابات النفسية هم في الغالب تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية ، وتفكك الكيان العائلي.(**ميموني وآخرون ،2010،ص61**)

2.2العلاقات الزوجية الغير شرعية:

و التي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الوالدية ، حيث يكون رفض جسمي نحو الأطفال غير الشرعيين، وقد يتمثل في إلغاء الطفل في قارعة الطريق ، أو قد يكون بالتنازل عنه لإحدى المؤسسات الاجتماعية فهذا الحرمان يؤدي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته و الإحاطة بأمنه النفسي.(**محمود،1981،ص272**)

3.2فقدان الوالدين:

إن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف الجوانب ، و غياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية و النفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي و الثقة ، و غياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته و شخصيته بطريقة سليمة .(**حسن رشوان ،2003،ص101**)

3.2الرفض و الإهمال:

و يتمثل في إساءة معاملة الأطفال و إلحاق الضرر البدني أو الإساءة النفسية و التعامل مع الطفل بقسوة ،حيث يرى عدة باحثين أمثال **جلاس ،كوفمان** إن الآباء الذين يرفضون أو يهملون أطفالهم لابد و أن في طفولتهم تعرضوا للنبذ و الرفض ، لهذا لايستطيعون منح الحب لأطفالهم.(**نعيمة ،مرجع سبق ذكره، ص33**)

4.2العجز الجسمي و العقلي للوالدين:

عندما يتعرض الأب إلى مرض من النوع الذي يستمر لمدة طويلة مما يدفع الأم تحت ضغط الحاجة إلى العمل ، فهذا الغياب يؤدي إلى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الأم و الطفل و يحرم الطفل من مصدر ثابت و دائم للرعاية.(**محمود،1981،ص81**) أما عن مرض الأم خاصة المرض العقلي و الحرمان منها ينطوي على مخاطر شديدة على نواحي شخصيته فقدان الطفل لأمه فقدان تاما الناتج عن مرضها يجعل أمره يوكل إلى الأقارب أو دو الرعاية.(**أنسي ،1988،ص27.25**)

5.2الوضع الاقتصادي:

و يتمثل في الفقر ، هذا العامل قد يثير الكثير من المنازعات بين الزوجين لأن الزوج لايستطيع أن يشبع حاجات الأسرة و تلبية المطالب اليومية مما يثير بعض المنازعات بين الزوجين و قد يؤدي إلى تصدع العلاقات الأسرية ، حيث وصف "بلانت" أثر الفقر على شخصية الطفل منسجما مع إنفعالات الطفل و سلوكه الاجتماعي و صلابة شخصيته في المستقبل ، حيث يرى أن العوز المادي المستمر من طرف الوالدين يؤدي إلى الشعور بعدم الأمان ، و كذلك ظهور علامات القلق و الفزع على الأطفال الذين يرون أن النقص المادي ما هو إلا حرمان.(**كركوش،2011،ص37**)

6.2النقد اللاذع و التفريق بين الأبناء:

إن لجوء الوالدين إلى معاملة قاسية مع الطفل أو التمييز بين الذكر و الأنثى ،يؤدي بالأبناء إلى عدم الشعور بالثقة و الرعاية و الاهتمام ،كما يؤدي إلى حرمان عاطفي مما يجعلهم يبحثون عن طرق تعويضية لذلك الحب.(**طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل ،2004،ص72**)

6.3. الأم العاملة:

الأم هي نقطة انطلاق الطفل وحجر الزاوية في تطور نموه النفسي ، وهي بالنسبة له المعين الأول لكل ما قد يحس به من حاجات والكافلة الأولى لكل رغباته ، ويؤكد علماء النفس على الأهمية البالغة لهذه العاطفة المتبادلة بين الطفل وأمه ، وقد يحدث أن تغيب الأم عن ابنها بسبب العمل خارج البيت فتحرمه من رعايتها لساعات طويلة وقد يتأثر الطفل بهذا الغياب ويظهر ذلك في سلوكاته غير التوافقية .

و بعد الانتهاء من عرض أسباب الحرمان العاطفي سنتطرق إلى معرفة أنواع الحرمان العاطفي.

3أنواع الحرمان العاطفي:

إن تعدد درجات الحرمان العاطفي يؤدي إلى تعدد أنواعه و مستوياته في حين أن لكل نوع تأثير خاص به، فهناك ثلاث أنواع أساسية للحرمان العاطفي سنتطرق إليها فيما يلي:

1.3النبذ العاطفي:

و في هذا النوع من الحرمان العاطفي يظل الطفل مقيما مع أهله فترات طويلة أو قصيرة ،حتى وإن وجدت روابط سيئة في الجو الأسري ، ولا تنهار العلاقة كليا ولا يتخلى الوالدان عن الطفل عن الطفل بشكل صريح إلا بعد صراعات عنيفة في سن متقدمة كأواخر مرحلة الكمون أو بداية مرحلة المراهقة. إن الطفل المنبوذ الذي يظهر في أسرة تبدو متماسكة ،وذات سمعة اجتماعية ،ويظهر عليه التكيف ، و الاندماج الاجتماعي ،إلا أنه في الواقع الملموس يعيش اضطرابات نفسية و انفعالية عنيفة.(**حجازي ،1995، ص70**)

و يعني أيضا كل التشوهات في العلاقة بين الطفل و الأم ،فالأم التي لا تبالي بطفلها و تقسو عليه أو مفرطة في الحماية ، هذا النوع من الحرمان يسمى الحرمان الكامن هو خطير جدا لأنه مخفي نوعا ما و محاط بكل دفاعات الوالدين.(**حجازي،2006،ص179**) .

2.3الحرمان العاطفي الجزئي:

ويعني أن يفقد الطفل أحد والديه أو كلاهما بعد أن عاش فترة متفاوتة في كتفيهما ويظل لهذا الحرمان أثر في النمو و الصحة التي تتوقف على المتغيرات التالية :

بالنسبة للسن: فكلما كان سن الطفل صغيرا بالطبع تكون آثار الحرمان قوية ، و العكس صحيح من أجل هذا كان للحرمان العاطفي في السنوات الأولى من عمر الطفل الأثر الكبير على توازنه ، ونموه النفسي أكثر منه لدى الطفل الذي يصل مرحلة الاستقلالية النفسية .

ظروف الحرمان: تعد من العوامل المهمة في تقويم آثاره ، كفقدان أحد الوالدين بعد مرض مزمن طويل يكون أثره أقل وطأة من الموت المفاجئ ، فالتهيؤ النفسي يلعب دورا كبيرا في رد فعل الطفل آنذاك،في هذه الحالة ما يحدث للطفل هو فقدان العلاقة ،خاصة إذا كانت تلك العلاقة هي عنصر القوة و الحماية لدى الطفل.

حيث أن نشأة الطفل بين والديه ومروره بالتجربة العلائقية الأولى مع الأم و الأب خلال سنوات الطفولة الأولى ،بغض النظر عن قيمة هذه العلاقة وإيجابياتها ومساهمتها في بناء أسس سليمة لشخصيته ، يتلو ذلك انهيار كلي أو جزئي في فترة الكمون ، وقد يتأخر ذلك أو يتقدم ، وهو يترك آثارا واضحة على توازن و تكيف الشخصية مستقبلا .(**حجازي ،2004،ص268**) .

أن يكون الطفل محروما عن أمه حرمانا جزئيا ، كأن يعيش معها ولكنها لا تستطيع أن تمنحه الحب الذي يحتاج إليه هذا النوع من الحرمان ، كما أنه يحدث في الحالات التالية:

ـ عدم وجود الجو الأسري المناسب ، ويحدث ذلك بسبب التقلب الانفعالي للوالدين وعجزهما عن إقامة علاقات أسرية صحيحة.

ـ وجود الجو الأسري مع عجز الوالدين لسبب ما عن أداء وظيفتهم لإحتضان وإيواء الأطفال بشكل مستمر.

3.3ـالحرمان العاطفي الكلي:

يقصد به فقدان الطفل لأية علاقة بالأم أو من يحل محلها و ذلك منذ الشهور الأولى للحياة و النشأة في مؤسسة رعاية المحرومين ،و هو الذي نجده مألوفا في هذه المؤسسات ،حيث لايجد الطفل فردا متخصصا لرعايته بل العديد من المربيات يشبعن حاجات الطفل الجسمية ، لكن هن لا يجدن إلا قدرا محدودا من التفاعل مع الطفل ، ومن ثم لا يقدمن له الرعاية النفسية.(**السيد ،2001،ص64**)

إن النمو العاطفي لهذه الفئة من الأطفال يتصف بما يسميه الفرنسيون بتعبير "الشحاح العاطفي" ويظهر ذلك على مستوى النضج العاطفي الجنسي ، بحيث يتضح نوع من التخلف يصل إلى حد عدم الاهتمام مقارنة بأقرانهم ، بالإضافة إلى هذا فقدان العلاقة التي تسمح لهم ببناء كيانهم النفسي ، وتزيد من إمكاناتهم التي لا تقوم إلا على رباط متين.

حيث أن تأثير هذا الحرمان على الطفل أعمق وأخطر ، إذ يعوق تماما قدرته على إقامة علاقات مع غيره من الأفراد لأنه افتقد أهم علاقة يمكن أن توجد في الظروف العادية. (**مجدي،1997،ص75**)

4.4أما "**الكثيري**" فصنفت الحرمان على أنه حرمان نفسي ، و حرمان اجتماعي:

ـالحرمان النفسي:هو حرمان يرتبط بحرمان الطفل من إشباع لحاجته النفسية و التعبير عن ذاته ، واضطهاده عاطفيا.

ـالحرمان الاجتماعي:وهو تقصير وإهمال في الرعاية والتنشئة الاجتماعية لدى الطفل وما يترتب على ذلك من صعوبات ومشكلات في قدراته ومهاراته الاجتماعية.(**الكثيري ،2004،ص35**)

5.4ويصنف **"هاريس"** الحرمان إلى نوعين :

1.5. أن يكون الطفل منفصلا عن الأسرة و محروما من أمه حرمان كاملا لسبب من الأسباب كالطلاق والموت.

2.5أن يكون الطفل محروما من أمه حرمانا جزئيا ، كأن يعيش معها ولكنها لا تستطيع أن تمنحه الحب الذي يحتاج إليه هذا النوع من الحرمان يحدث في إحدى الحالات التالية:

ـ عدم وجود الجو إطلاقا ، ويحدث ذلك بسبب التقلب الانفعالي للوالدين وعجزهما عن إقامة علاقات أسرية صحيحة ويرجع ذلك بدوره إلى أنهم حرموا أثناء طفولتهم من الحياة البيئية السوية وهكذا نرى أنفسنا أمام حلقة مفرغة أطفال حرموا من الحياة البيئية الصحيحة فحرموا أبنائهم من هذه الحياة .

. وجود الجو الأسري مع عجز الوالدين لسبب ما عن أداء وظيفتهما لإحتضان وإيواء الأطفال بشكل مستمر .

(إسماعيل ، 2009 ، ص 47)

وبعد الانتهاء من ذكر أنواع الحرمان العاطفي سوف نتطرق إلى ذكر أهم النظريات التي تناولت الحرمان العاطفي.

4. نظريات الحرمان العاطفي:

1.4. نظرية التحليل النفسي :

يعيش الطفل خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه وبين العالم الخارجي ، فالأم بثبات استجاباتها المكيفة لحاجيات الطفل وتوظيفها له ، تعطي شعورا بالاطمئنان ، تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي وتطور الإدراك يبدأ الطفل يدرك شيئا فشيئا العالم الخارجي ويكون تدريجيا الموضوع المعرفي الليبيدي. قامت DECARIO _ GOIN _T بدراسة معمقة حول هذا المفهوم ، وقد أسفرت الدراسة عن ملاحظتها التزامن بين تكوين الموضوع المعرفي الذي تحدث عنه بياجيه ، والموضوع الليبيدي حسب ما وصفه سبيتز ، ويسلك تكوين هذا الأخير ثلاث مراحل أساسية هي :

بعد اللاتمايز يحدث الإدراك الجزئي للموضوع ثم تدريجيا يدرك ويتعرف على الموضوع ، وإذا كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عند أربع وعشرين شهرا ، فإن ديمومة الموضوع الأمومي تبقى هشة خلال السنوات الأولى من حياة الطفل وخاصة اذا كانت علاقة الطفل بأمه لا ترتكز على أسس متبينة ، بل يسودها التفريق والحرمان العاطفي .

وبما أن الموضوع المعرفي له سمات ثابتة في الشكل ، في الشكل ، الوزن ، واللون وغيرها فهذا ما يجعله ثابتا لا يتغير ، لكن الموضوع الليبيدي لا يمكن استثماره حسب سماته. (**معصم ، 2005 ، ص 176**)

2.4. نظرية التعلق :

إن التعلق أمر يتصل بالإنسان والحيوان ، وهو بداية المزيد من النمو الاجتماعي ، ويعتقد معظم علماء النفس النمو أن التعلق يستدل عليهم من خلال الاستجابات التي تهدف إلى

البحث عن قرب من جانب الصغار أي الجنس ، ولقد "أمرسون وشيفر" التعلق بأنه الميل من جانب الطفل للبحث عن القرب من عضو آخر من نفس النوع .

والتعلق يرتكز عادة على أفراد معينين فقط ، في حين تظهر استجابات الخوف بالنسبة للأم وللآخرين ، يقول " بولبي BOWLBY " إن الأطفال الصغار لديهم خمسة أنواع من السلوك المحدد تساعدهم على إحداث وإبقاء الإتصال بالراشدين منها : التشبث والمص ، الملاحقة تعمل على إبقاء الاتصال بالنوع ، أما البكاء والابتسام فيجعلان الراشد يقوم بالاتصال الاجتماعي مع الطفل ، ومع نضج الطفل تتكامل هذه السلوكات وتتركز حول الأم وتكون الأساس للتعلق بها. (**عبد المعطي ، 2004 ، ص 58**) .

3.4. نظرية الإثارة :

استعمل " أجوريا غيرا AJURRIA GUERRA " مصطلح الحرمان الحسي حركي ويقولً ما أسميته حسي هنا ما يأتي من الخارج نظريا يساعد على تكوين الفرد سواء بفاعليته في حد ذاته أو بواسطة الرضا والإشباع والإحباط الذي يثيره في الفرد أو التوظيف النفسي الذي يكونه ، يعني أن الحرمان غير كاف لتفسير الحرمان الأمومي بل يضاعف الحرمان الحسي الحركي ففي بعض المؤسسات يعيش الطفل حياة بيولوجيا (يأكل ، ينام ، ينظف...) وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي ومعرفة حقيقة أثار الحرمان الحسي ، حيث تحتاج الأعضاء الإثارة كي تنمو الوظيفة وتنضج الأوساط العصبية المكلفة بها ، وذلك بوجود فترة حرجة فإذا تجاوز هذه الفترة بدون إثارة تموت العصبونات ، وإذا عانى الطفل الحرمان الحسي في صغره يؤدي إلى نقائص . **(ميموني،2003،ص182)**

4.4. نظرية التعلم الاجتماعي(السلوكية):

إن أنصار المدرسة السلوكية فسروا التعلق باستخدام مفهوم خفض الدافع الذي اقترحه "**هيل HEL**" فالأم تقوم بإشباع جوع الطفل (دافع أولي)، بعد ذلك يصبح وجود الأم (دافعا ثانويا)،متعلما لأن وجود الأم يقترن بشعور الطفل بالراحة و الشبع ، ونتيجة لذلك يتعلم الطفل تفضيل كل أشكال المثيرات التي تترافق مع الإطعام ومن ضمنها العناق اللطيف للأم و الابتسامات الدافئة والكلمات الرقيقة.

ـ أما **سكينر** (**Skinar**) فيرى أن سلوك التعلق من وجهة نظره يزداد ويثبت من خلال ما يتبع هذا السلوك من معززات متنوعة ، كالإطعام أو الحصول على ألعاب ، فإذا تم تعزيز مجموعة كبيرة من سلوكيات الطفل ، فإن ذلك سيؤدي إلى تشكل رابطة تعلق قوية ، أما عند استخدام العقاب أو التوبيخ أو سحب بعض الامتيازات فإن النتيجة تؤدي إلي خفض سلوك التعلق،(**مدوري،2015،ص72**)

5ـالآثار المترتبة عن الحرمان العاطفي:

1.5أالآثار قريبة المدى:

تتمثل في استجابة عدوانية اتجاه الوالدين عند عودة الاتصال بهما ، و قد تتخذ عليهما أحيانا صورة الرفض ، الإلحاح المتزايد في الوالدين أو بديلهما ، ويرتبط في الرغبة الشديدة في التملك والتعلق والمرح لكنه سطحي بأي شخص بالغ في محيط الأسرة ، و انسحاب بلامبالاة مع جميع الروابط الانفعالية ، فقد أشار إلى 15 من الأطفال الذين يقضون السنة الأولى في المؤسسات بعيدين عن الوالدين وتظهر عليهم خلال النصف الثاني من السنة الأولى من أعمارهم أنواع السلوك العادي مثل البكاء المستمر ، ثم زوال البكاء بعد عدة أشهر فقد كان هؤلاء الأطفال يجلسون و عيونهم مفتوحة لا تعكس أي تغير وينظرون إلى مكان بعيد و كأنهم في غيبوبة .(**مصطفى زيدان،1989،ص74**)

2.5ـالآثار بعيدة المدى:

تشير الدراسات أيضا إلى وجود آثار بعيدة المدى يمكن أن تصبح أحيانا كبات على الأطفال اللذين يمرون بخبرات مؤلمة نتيجة حرمان الشديد من الوالدين , وتتلخص هذه الخبرات بعدم وجود فرصة لتكوين ارتباط مع صورة الوالدين في الفترة نفسها بالمقارنة بين مجموعتين من الأطفال الأيتام الذي لم يلتقو أية عناية من الوالدين من قبل فإذا ترتب الأولى خلال السنوات الثلاث الأولى في المؤسسات قبل أن تنتقل إلى أسرة بديلة ،أنشأت في مؤسسة تختلف عن مجموعة الثانية بالتالي :

ـ تكوين ميول مضاد للمجتمع ، وعدم القدرة على تكوين علاقات الاجتماعية سليمة مع الآخرين.

ـ تأخلر في نمو اللغوي ، وظهور مشكلات النطق الكلام واستمرار طويل وهام.

ـ سلوكهم يتصف بالعدوانية ضد الآخرين ، كالضرب والشتم والسب وتدمير الممتلكات.(**عزيزة سمارة ،1999،ص85**)

وعلى أية حال تختلف الآثار المترتبة عن الحرمان العاطفي حسب نوعه ، وشدته ومدته فالقريبة منها أولية الظهور مباشر عن حدوث الانفصال فهي عبارة عن استجابات وردود أفعال أولية للوضع الجديد للطفل ، بينما الآثار بعيدة المدى تظهر عندما يبلغ الحرمان العاطفي ذروته.

6. الوقاية من الحرمان العاطفي:

. عدم تكرار معاناة الوالدين من الحرمان في طفولتهم على أبنائهم ، بل يجب عليهم منح الأطفال الرعاية والحب والإهتمام .

. ضرورة تفاعل الأقارب حتى يتمكن الطفل من الحصول على العطف من أقاربه إذا عجزت الأسرة على تقديم العطف والحب في بعض الأحيان .

. إشعار الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الأفراد المتكفلين به .

. يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة مؤسسات اجتماعية تساهم في تقديم المساعدة لهم .

. زيادة الحنان حيث أشارت المشاهدات الواقعية ، أن الزيادة في حنان الأم أو الأم البديلة إنما يقلل الآثار المرضية الناجمة عن إنفصال الطفل عن أمه ، كذلك فإن عودة الطفل إلى أمه والأم البديلة يقلل من أضرار الحرمان العاطفي . (**سعودي نعيمة ، 2015 ، ص 42 .43**).

خلاصة:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل نستخلص أن للأسرة أهمية خاصة في حياة الفرد ، وأن نوعية الرعاية التي يتلقاها الأطفال من أسرهم إذا لم تشمل الحب والحنان والعطف قد ينتج عنها الحرمان العاطفي الذي يعد من أخطر الأشياء التي يمكن أن تحدث لأي شخص سواء بسبب وفاة الوالدين أو بسبب الطلاق ، أو بسبب الإهمال والرفض وسواء كان هذا الحرمان كليا أو جزئيا، وقد حاولت عدة نظريات تفسير الحرمان العاطفي بحيث ترى نظرية التحليل النفسي أن الأم هي التي تقوم على انتقال الأطفال من مرحلة اللاتمايز إلى رحلة إدراك الموضوع الليبيدي والمعرفي ، في حين أكدت نظرية التعلق على دور العلاقة الفطرية بين الطفل وأمه ، بينما ربطت النظرية السلوكية بين الحرمان العاطفي و الحرمان الحسي ، وفي الأخير تطرقنا إلى كيفية الوقاية من الحرمان العاطفي والتقليل من آثاره ساء بعيدة المدى أو قريبة المدى .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي

2. مبادئ التحصيل الدراسي

3. أنواع التحصيل الدراسي

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

5. شروط التحصيل الدراسي

6. أهداف التحصيل الدراسي

7. أهمية التحصيل الدراسي

8. أساليب تقويم التحصيل الدراسي

9. بعض مشاكل التحصيل الدراسي و الحلول المقترحة

خلاصة

تمهيد:

التلميذ هو محور العملية التعليمية وهو نمط الاهتمام في المدرسة و المنزل ، و التلميذ في مرحلة المتوسط و التي يبدأ فيها بفرض ذاته و تبيان شخصيته بما يسمى بمرحلة المراهقة، والتي تعتبر من أهم مراحل النمو النفسي و العقلي و الاجتماعي ، فتعمل الأسرة على توجيه و الإرشاد وفق القدرات العقلية والتي تضمن لأبنائها نتائج في المستوى.فيعتبر التحصيل من أبرز نتائج العملية التعليمية التربوية ، وهو المعيار الأساسي لهذه النتائج ، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ و الحكم على نوعية التعليم كمّا وكيفّا.

فمن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم التحصيل الدراسي و أنواعه ، شروطه ،أهدافه و أهميته ومن ثم إلى أهمية التحصيل الدراسي في عملية التعليم وفي الأخير إلى خلاصة .

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

اختلفت الآراء ووجهات النظر بين الباحثين حول إعطاء مفهوم موحد وشامل للتحصيل الدراسي ، وقد تعددت المفاهيم نذكر من بينها:

1.1. بعض تعاريف التحصيل الدراسي:

1.1.1. تعريف أدشب الخالدي:

"النشاط المعرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة".(**برو محمد ، دس ، ص 207–209.**)

2.1.1. تعريف الطاهر سعد الله:

"المعرفة التي يتحصل عليها المتعلم ،وهو أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الاختبار أو تقديرات المعلمين أو كليهما".(**الطاهر سعد ،1991 ،ص47.46**)

3.1.1. تعريف عبد الرحمان العيسوي:

"مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة تحصيل غالبا للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعليم ، أو تحصيل العامل من الدراسات التجريبية التي يلتحق بها".(**العيسوي ، 1987 ،ص166**)

4.1.1. أما صلاح علام فيعرف التحصيل الدراسي بأنه :

"يمثل درجة الإكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين ، أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في تلك المادة ويحدد بواسطة درجة الإختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمين أو كلاهما ، وهو كذلك مستوى إكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والمعلومات المنظمة في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الإستذكار والفهم التطبيقي ، والذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الإختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض. (**بن يوسف آمال ، 2008 ، ص68**)

5.1.1 ويعرفه صلاح الدين غلام :

على أنه مقدار إستيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ، وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية. (**رشاد صلاح الدين ، 1995 ، ص 23**) .

من خلال هذه التعاريف المتنوعة والمختلفة للتحصيل الدراسي حسب طبيعة تخصص الباحث ، نرى بأنها كلها متداخلة ومتكاملة ومرتبطة ببعضها البعض ، ومنها يمكن أن نستنتج التعريف التالي : " هو مستوى الفهم والاستيعاب والإنجاز الذي والإنجاز الذي يصل إليه التلميذ وبتأثير عدة متغيرات ، ويقاس بأدوات وآليات محددة ومقننة ، ولا يقتصر على التلميذ (المتعلم) بل يمتد إلى تقييم أداء المعلم والمنهاج الدراسي ، وكذا الأسلوب التعليمي.

2- مبادئ التحصيل الدراسي :

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ ، وهي كالآتي :

1.2- الجزاء :

بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب و الجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها. (**زرارفة ، 2000 ، ص75**)

فالتلميذ انطلاقا من هذا المبدأ يقوم بسلوك معين و يبذل مجهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي ، فإذا كان يدرك أنه سيجازى جزاء حسنا فإن تحصيله الدراسي سيكون حسنا ، و ذلك حافزا أو دافعا على العمل و التحصيل، و قد أدرك الجميع أن العقاب ليس هو الحل بالنسبة للتلاميذ الأشقياء بل يزيدهم تمردا في الدراسة و بالتالي الهروب منها ، وقد كان سبب فعال في العديد من حالات الفشل و التسرب المدرسي .

2.2- الحداثة و التجديد :

إن الروتين و التكرار الممل يقلل روح الاكتشاف و الإبداع و التجديد لدى الإنسان و يمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لا بد على المعلمين و المربين من إخضاع التلميذ مرارا و تكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري و محاولات حتى و إن كانت عشوائية لحل هذه المشاكل ، و يعتبر التدريب له و لجهازه العصبي على استعمال ذاكرته في ذلك إذا ما تعرض دوما على نفس المشاكل في كل مرة فالحداثة تخلق روح التحدي و العمل و التفكير العلمي و المنطقي لدى التلميذ على التحصيل الحسن .

(زرارفة ، مرجع سابق ، ص75) .

3.2– الاستعدادات و الميول :

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل و زيادة خبرته نجد الاستعدادات و نعني بها " وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من التحصيل و الخبرة و المهارة عن طريق عوامل التعليم المؤثرة " **(محمد علي ، 1998، ص 259)**.

و عليه فإن الاستعداد لتعلم الشيء يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه و إن قدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج و الخبرات السابقة ، فالتلميذ الذي يملك استعدادا لتعلم مادة أو مشاركة في نشاط معين يجد سهولة في تعلمها و بالتالي يكون التحصيل فيها مرتفعا .

إن التعرف إلى ميول التلاميذ له دلالات ذات قيمة حقيقية سواء من قبل المعلم أو المرشد لأن النجاح في المجال التربوي أو في أي عمل آخر لا يعتمد فقط على الاستعدادات و القدرات و إنما يعتمد أيضا على الميل و الدافعية لذلك العمل . **(سامي و آخرون ، 1999 ، ص68)** .

4.2– المشاركة :

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء و التفكير لدى التلاميذ و تخلق روح المنافسة بين التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم و تصحيحها و تنمية رصيدهم العلمي و المعرفي ، و تحسين تحصيلهم الدراسي و بالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات و مهارات دراسية جديدة تساعده على رفع المستوى التعليمي و المعرفي . **(زرارفة ، مرجع سابق ، ص76)** .

5.2– مبدأ الدافعية :

انطلاقا من الدافع " أي حالة للكائن الحي في استعداده في بدأ أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك .(**عوض ، 1992 ، ص22)** .

و يعد هذا المبدأ الأهم على الإطلاق ، لأنه لا نتائج ترجى من تلميذ ليست له دافعية لمادة يدرسها و لهذا نجد أن التهيئة النفسية تمثل أرضية للإثارة الدافعية عند التلميذ و العكس صحيح حيث أن التلميذ الذي لا يملك دافعية لدراسة مادة معينة يصعب على الأستاذ تهيئته نفسيا و عقليا لتقبل المعلومات الجديدة ، و الدافعية يجب أن ترتكز

على الكم المعرفي للأستاذ على أساس مستواه المعرفي و يرتبط بطريقة تدريس أي مادة و إعطاء معلوماته و عليه يصبح إلمام الأستاذ بالمادة عاملا مساعدا على تحسين منهجيته بالشكل الذي يحرك معه عقول تلاميذه بشكل مطلوب .

6.2- مبدأ الواقعية :

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل عليهم تعلمها و بالتالي يحصلون على المعلومات بالشكل المطلوب و أمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطا وثيقا بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري و هذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعد على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الأساسي الذي ترمى إليه المادة لتحقيقها . (**الساهر ، 2001 ، ص81**) .

7.2- مبدأ الحفظ و الاسترجاع :

حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة و أنه يقاس بالدرجة التي حصل عليها فيساعد على تحصيل المعارف و تنمية القدرات الخاصة و على تحصيل نتائج دراسية و تحصيل دراسي جيد . (**الدريج ، 1991 ، ص115**) .

3- أنواع التحصيل الدراسي :

يضم التحصيل الدراسي شكلين أساسيين ، وهما التحصيل الجيد والذي يوافقه النجاح ، أما الشكل الثاني فهو التحصيل الضعيف أو ما يعرف بالتأخر الدراسي:

أ. التحصيل الدراسي الجيد :

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية .

ب – التحصيل الدراسي الضعيف :

هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التناسق في الأداء بين المتعلمين وبين ماهو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي ، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكانياته العقلية وإستعداداته تؤدي به إلى أن يكون أفضل من ذلك ، ويقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي هذا لايرجع إلى ضعف في قدرات التلميذ أو قصوره في إستعداده وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية عن نطاق التلميذ. (**زلوف منيرة ، 2014 ، ص 47**)

وعلى حد قول **رياض عزيزة** : " فأن التأخر الدراسي يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل الدراسي والدرجات التي يحصل عليها المتعلمين في الاختبارات التي تجرى في المواد الدراسية المقررة داخل المدرسة "

. وللإشارة فإن التحصيل الدراسي المتوسط يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد أو بالأحرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن التلميذ من الإنتقال إلى السنة الموالية مع المتعلمين ذو التحصيل الجيد. (**مصطفى المنصوري ، 2005 ، ص 47**)

4– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتوقف التحصيل الدراسي على العوامل عديدة و متنوعة منها ما يعود إلى شخصية المتعلم نفسه فيتأثر التحصيل بالأهداف بحالة التلميذ النفسية و بقدراته و استعداداته و ميوله التي بدورها تتأثر بعامل الوراثة و البيئة التي يعيش فيها التلميذ .

ومنها ما يعود إلى العوامل خارجية موضوعية لا دخل للفرد فيها ,مثل العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية, والمستوى المعيشي الأسرة في إطار البيئة الاجتماعية المحيطة , وهذه العوامل تتفاعل و تتداخل فيما بينها لتحديد مستوى التحصيل و نوعيته .

1. العوامل الذاتية:

تتدخل في إطار هذه العوامل عناصر متعلقة بالفرد المتعلم وهي :

أ. العوامل الجسمية: تتمثل في البنية الجسمية للمتعلم و نوعية نموه و يتوقف النمو على العوامل الوراثية أكيدة برهنت عليها علوم البيولوجيا و الوراثة تتمثل في الرصيد الجيني الذي ينتقل في الأباء إلى الأبناء و الذي يحدد شكل الجسم ,

طوله ,بدانته أو ضعفه ...و يؤثر العوامل البيئة في بنية الجسم مما تؤتيه من عوامل الإطعام و التربية و الرعاية الصحية و النفسية والجسمية التي تساعد على النمو السليم الجسم (**المعايرة محمد حسن، 2002،ص 105**)

ب العوامل العقلية: ترى باحثة الفروق الفردية من الناحية العقلية تلعب دورا كبيرا في المستوى المردود المدرسي , حيث يتوقف نجاح التلميذ على قدراته العقلية خاصة إذا توقفت هذه الاستعدادات مع ميولاته و رغباته المادة التي يدرسها .

فقد يجتهد بعضهم دون مردود تحصيلي جيد , وقد يتكاسل لبعض الأخر في إمكانية الحصول على النتائج دراسية العالية , وهذا ما يسمح بالقول أن متغير الذكاء يساهم بصورة فعلية واضحة التأثير على المردود الدراسي.

كما يؤكد "**محمد خليفة بركات**"على أن التحصيل الدراسي له علاقة وطيدة بمجمل الاستعدادات و القدرات المعرفية الخاصة بالتحصيل ،حيث يعد نقص الذكاء من أهم العوامل المؤدية إلى حالات ضعف التحصيل الدراسي.

ج ـالعامل المدرسي : يحفز تنوع وسائل وطرق تعليم التلميذ على المثابرة و الاستيعاب ،ويعمل على إشباع حاجاته و على تحسين العلاقة بينه وبين المعلم ،وزيادة التفاهم بين الاثنين ،وهذا ما يرفع من درجة إثارة التلميذ للتركيز و الانتباه و المتعلم و الاجتهاد .إن المدرسة وما فيها من أساتذة والتلاميذ و مناهج وطرق الأداء التعليمي ما هي إلا وسطا منتظما تهدف إلى تحقيق الرضا التعليمي ،و المؤسسة المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام ،فهي المرأة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع وحياته النقية ،فالمدرسة تساهم في تكوين شخصية الفرد خلال احتكاكه بالوسط المدرسي الذي يقصد به المنظمة التربوية ،ككل من الأساتذة و العمال و الإداريين و غيرهم ،وتكوين علاقات اجتماعية بين الأفراد بمجتمعه المدرسي ،فإن كان الجو هذا المجتمع المدرسي يسوده الود والمحبة والتعاون و التحمل المسؤولية كان لذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ وعكس ذلك يجعلنا أمام إشكال من الإخفاق في المستولى الدراسي ،بمعنى أن التحصيل الدراسي لا يرجع للعوامل الشخصية والأسرية فقط بل للمدرسة أيضا نصيبا ولعل أهم العوامل ما يلي:

1ـالمناهج و البرامج الدراسية.

2ـالمعلم وطريقة التدريس.

3ـالمعلم أو التلميذ.(**أحمد كمال،1972،ص26**)

5- شروط التحصيل الدراسي:

- الذكاء: مما لا شك فيه أن عامل الذكاء شرطا أساسيا في عملية التحصيل الدراسي فقد أثبتت العديد من الدراسات العلاقات الارتباطية الموجبة بين الذكاء و التحصيل الدراسي ، حيث أنه يلعب دولرا مهما في عملية التفوق التحصيلي أو التحصيل الدراسي.

- الإرشاد و التوجيه: إن التعليم القائم على أساس الإرشاد و التوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل على رفع مستوى التحصيل للطالب إذ عن طريق التوجيه والإرشاد يتعلم الطالب الأساليب الصحيحة منذ البداية.(**أحمد شبشوب ،1991 ،ص287)**

- النشاط الذاتي: إن الذي يقوم على النشاط الذاتي يجعل الطالب فاعلا في عملية البحث و الاطلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولا شك أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات و استذكارها كما من أهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الفكر وتدبير في الأمور والتحليل والمناقشة والنقد البناء وهذا من شأنه أن يولد روح المبادرة وتحمل المسؤولية وكذا الاستقلال ، حيث يعتبر مبدأ الاستقلال من مبادئ التربية الحديثة.(**وائل عبد الرحمان وآخرون ،1989،ص177)**

- التكرار: إن للتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين الأداء و إتقان المادة العلمية، فالفرد يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة كبيرة معينة حتى يتمكن من اجادة الخبرة ولا نقصد بذلك التكرار الآلي العلمي ولكن التكرار الموجه الذي يؤدي إلى الكفاية التحصيلية الجيدة.(**العيسوي،2000،ص136**) .

6- أهداف التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي الكثير من الأهداف نذكر منها ما يلي:

1. الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع وسطه المدرسي ومحاولة ارتقاء مستواه التعليمي.

2. تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.

3. الوقوف على مكتسبات التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القدرات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.(**محمد برو ،1995،ص216)**

4. تحديد نوع الدراسة و التخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.

5. إن للوضع الاجتماعي و الاقتصادي للطالب الأثر الكبير في التوجه نحو التحصيل الدراسي وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر بدوره بالإيجاب في العلاقة بين الطالب و المعلم أو المدرس.(**رشيد أورسلان ،2000،ص65**)

6. معرفة القدرات الفردية القبلية للطلبة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف مع وسطه المدرسي ومحاولة ارتقاء مستواه التعليمي.

7- أهمية التحصيل الدراسي:

يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب وأسرته أو مجتمعه حيث أن التحصيل الدراسي يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد و الأسرة والمجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل ، كما أن التحصيل مهم للحياة و تقدم الفرد فإنه أيضا هام جدا للمجتمع و خاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام للتحصيل الدراسي و النجاح .

ولاشك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد و تحقيق التوافق النفسي ، وتقبل الفرد لذاته ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة أو خارجها.(**أحمد ،2010،ص14**)

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية و القدرة على التفاعل و التعايش مع الآخرين في المستقبل ، كما أن الجامعات و المعاهد العليا التي تعمل على تدريب وتخريج الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين.(**بوخالفة ،2015،ص15**) .

8-أساليب تقويم التحصيل الدراسي :

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر و الفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقويم ، و يطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية و التي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي :

-الامتحانات الشفهية .

-الامتحانات التحريرية .

-الامتحانات العملية .

1/ الاختبارات الشفهية :

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا و من بين تلك السمات :

-القدرة على صحة النطق و القراءة الجهرية .

-القدرة على الكلام "التعبير الشفهي " .

-القدرة على الإلقاء "النصوص الأدبية " .

-مناقشة البحوث و المشاريع .

-مناقشة التقارير .

-التطبيقات اللغوية و غيرها .

و على العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق ، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها .

2/الاختبارات الكتابية : تقسم الاختبارات الكتابية إلى نوعين :

-الاختبارات المقالية .

-الاختبارات الموضوعية .

الاختبارات المقالية : هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة ، أو مقال و يستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا ، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة ، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر و ذلك لاختلاف القدرات اللغوية و الآراء و المعلومات المكتسبة.

الاختبارات الموضوعية : هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه ، و تكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة ، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة .(**عطية ،2008 ،ص308**)

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا و هذا مرتبط بخصائص و قواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي . (**ملجم ، د.س ، ص 52**)

3/الاختبارات الأدائية " العملية " :

و هي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا و مهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة ، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية و قياس القدرة على الأداء المهني ، والقدرة على الأداء الرياضي و الأعمال المسرحية و تفكيك الأجهزة .(**عطية ، مرجع سابق ، ص307**)

9/بعض مشاكل التحصيل الدراسي الجيد و الحلول المقترحة :

1.9- بعض مشاكل التحصيل الدراسي :

يواجه المتعلم في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي ، و سنحاول ذكر بعضها على النحو التالي :

1.1- التساهل : سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي .

2.1- الإهمال و عدم الاهتمام : كانشغال الآباء عن أبنائهم ، أو اهتمام المعلم ببعض المتعلمين و إهماله للبقية يؤثر على تحصيلهم الدراسي .

3.1- الرفض و النقد المستمرين : يتصف الأفراد الموصوفين أو الموصومين بالعجز أو الرفض و عدم اللياقة ، بالإحساس بالنقص ، و الشراسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي .

4.1- عدم معرفة طرق الدراسة الصحيحة : إن عدم إلمام المتعلم بأهم الطرق و الأساليب العلمية التي تمكنه من تفعيل طاقاته و استغلال قدراته العقلية ، و كذلك عدم استغلال مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي .

5.1– المفاهيم الوالدية الخاطئة : إن قيام الوالدين بتعليم أبنائهم و تدريسهم و تربيتهم على التعلم ، في مرحلة مبكرة من الطفولة و قبل وصولهم إلى مرحلة الاستعداد الجسمي و العقلي و الاجتماعي المطلوب للتمدرس ، يخلق في المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى المتعلم ، قد تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي في المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص .

2.9– الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي :

لقد شغل تدني التحصيل الدراسي العديد من الباحثين و الدارسين في مختلف المجالات النفسية ، الاجتماعية و الاقتصادية ، وسعت كلها إلى إيجاد حلول التخفيف من انخفاض التحصيل ، و قدموا العديد من البدائل و الحلول نذكر منها ما يلي :

1.2/تشجيع الوالدين لأبنائهم على الدراسة و تعزيزهم و الاهتمام بهم .

2.2/تقبل المتعلمين و تشجيعهم على محاولة و بذل أقصى الجهد ، من أجل النجاح ، و تفادي و تجنب مخلفات الإحباط و الفشل .

3.2/ تعريف التلاميذ بالتعليم الفعال و أسلوب حل المشكلات و كيفية إشباع رغباتهم و حب الاستطلاع .

(جودة ،2004 ،ص188ص1991)

4.2/عدم الإسراف في التساهل مع المتعلمين ووضع قوانين و ضوابط لسلوكهم .

5.2/توعية الأولياء بالطرق السليمة .

6.2/انتهاج أساليب تدريس أثبتت نجاعتها و كفاءتها في تنمية التحصيل .

7.2/خلق جو صيفي يشجع على الإبداع و التعلم الجيد .

8.2/تطوير و تدريب التعليمي للمعلمين بما يناسب الطرق الحديثة و التغيرات المستمرة في المناهج و البرامج الدراسية.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية ، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة ، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات و مكتسبات الطفل كم أن هناك عدة عوامل تأثر في التحصيل ، مما سبق يتضح لنا أن التحصيل الدراسي للأبناء مسألة وعملية تربوية اعتمد أن تنفرد بها المدرسة لوحدها ، فللأسرة دور لا يقل عن ما تقدمه المؤسسات التربوية الرسمية فعلى عائق الأسرة تقع مسؤولية توفير الكثير من العناصر الضرورية لعملية النجاح المدرسي ، فهو بمثابة القدرة على أداء متطلبات النجاح الدراسي و لذلك فالمدرسة بصفة عامة و المعلم بصفة خاصة من المسؤولين الاوائل و المعنيين في انجاح هذه العملية، حيث أن التفاعل بين المعلم و التلميذ يؤدي إلى تحصيل جيد أو ضعيف لان تأثير المعلم على التلميذ يظهر على مستوى تحصيله الدراسي.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

1-1- تعريف الدراسة الإستطلاعية

1-2- أهداف الدراسة الإستطلاعية

1-3- نتائج الدراسة الإستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- تعريف الدراسة الأساسية

2-2- مجالات الدراسة الأساسية

2-3- منهج الدراسة الأساسية

2-4- مجتمع وعينة الدراسة

2-5- أدوات جمع البيانات

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الوسائل التي تمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات من الواقع كماهي على طبيعتها ، حيث تسمح لنا بتجسيد الأفكار النظرية في أرض الواقع مما يمنح البحث العلمي نتائج أكثر دقة ومصداقية كما أن الجانب الميداني تختبر فيه فرضيات البحث بالتالي يمكن التأكد من صحتها أو نفيها ، لذلك فالإرتباط وثيق بين الجانبين النظري والتطبيقي للدراسة .

من هذا المنطلق وبعد عرض الجانب النظري والإطلاع على متغيرات الدراسة وما يحيط بها من تعاريف ونظريات ، سنعرض في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية و تقنياتها انطلاقا من الدراسة الإستطلاعية الأولى من حيث أهدافها ونتائجها التي حاولنا من خلالها الإلمام بحيثيات الموضوع تمهيدا للدراسة الأساسية و التي انصبت على المنهج المتتبع في الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة ، مجالات الدراسة و الأداة المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات ، كما سنحاول في هذا الفصل الكشف عن ما إذا كانت هناك علاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

1- الدراسة الإستطلاعية :

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة أساسية في أي بحث علمي ، فهي تسمح للباحث بالتعرف على الميدان الذي سيتم فيه إجراء البحث و كذلك الوصول إلى حالات البحث و جمع معلومات عنها إضافة إلى البحث عن الفرضيات الممكنة .

1-1 تعريف الدراسة الإستطلاعية : هي أبحاث يلجأ إليها الباحث لتذليل الصعوبات التي يواجهها على مستوى استكشاف الظواهر أو التعرف عليها بصورة جيدة بعد استكشافها بشكل غي كامل ، كما يستخدم هذا النوع من الأبحاث في تحديد اشكالية البحث ، اختبار الفروض وتكوين رؤية أولية لدى الباحث حول مشكلة معينة .

(رشوان ، 1995، ص 297)

و قد شملت دراستنا الإستطلاعية الخطوات التالية :

لقد قمنا بالتوجه أولا إلى مجموعة معتبرة من المؤسسات التربوية التي تشمل " الطور المتوسط " و ذلك قصدا من العثور على مجموعة البحث التي تشمل تلاميذ لديهم حالات اجتماعية كطلاق الوالدين ، وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو من يعانون من إهمال عائلي و حالات لديهم أم عاملة ، غير أنه تعذر علينا القيام بالبحث في المؤسسات و ذلك لمختلف الأسباب و الصعوبات التي واجهتنا و نذكر منها :

- صعوبة تقبل المدراء التعامل معنا و ذلك لمدى حساسية الموضوع .

- كما تعذر علينا الإتصال بأساتذة هؤلاء التلاميذ و استشارتهم و التحدث معهم عن تحصيل بعض الحالات .

بعدها توجهنا الى احدى المتوسطات المنشأة حديثا على مستوى ولاية برج بوعريريج وهي متوسطة الإخوة تيت اين تم استقبالنا من قبل المستشار التربوي وايضا المدير كما رحبوا بفكرة اجراء دراسة ميدانية داخل مؤسستهم خصوصا بعد معرفتهم لموضوع البحث .

2-1 مجالات الدراسة الإستطلاعية : إن المهتمين بمنهاج البحث العلمي يعتبرون تحديد مجالات البحث من الخطوات الهامة وتتمثل هذه المجالات في (المجال الزمني – المجال المكاني – المجال البشري) .

وقد تمت دراستنا الإستطلاعية في الفترة الممتدة من 20 فيفري الى غاية 25 فيفري بمتوسطة الإخوة تيت ببرج بوعريريج .

وهي عبارة عن جولة إستطلاعية تم خلالها جمع البيانات العامة عن المؤسسة وذلك من خلال لقائنا مع المشرف التربوي الذي وافانا بالهيكل التنظيمي للمؤسسة وعدد الأساتذة والتلاميذ .

1-3 أهداف الدراسة الإستطلاعية :

قبل القيام بالدراسة الأساسية قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بغية التعرف على الميدان و الظروف المحيطة بالبحث (الدراسة) لتحقيق مجموعة من الأهداف و هي كلآتي :

أ- التعرف على ميدان إجراء الدراسة و الظروف التي سيتم فيها البحث .

ب- ضبط العينة الملائمة حسب المتغيرات و كذا طريقة اختيارها .

ج- التعرف على الدراسة من قرب و بشكل أعمق .

د- التعرف على مجموعة الظروف التي يمكن أن ترافق توزيع الإستبيان بغرض التحكم فيها من جهة و لتفادي العراقيل من جهة أخرى .

هـ- الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الإستطلاعية ، مؤشرات لمدى ملائمة الفرضيات و ما هي التعديلات الواجب إدخالها .

و- تحديد المنهج العلمي الأقرب إلى طبيعة الموضوع و أدوات جمع البيانات .

ز- التحقق من ثبات و صدق أداة الدراسة (استبيان الحرمان العاطفي) على عينة دراسة استطلاعية ز ذلك قبل تطبيقها على عينة دراسة أساسية .

1-4 نتائج الدراسة الإستطلاعية :

- تحديد مجتمع الدراسة الأساسية للمؤسسة التي ستجرى فيها الدراسة .

- تحديد عينة الدراسة الأساسية .

- التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات .

- مدى وضوح البنود للتلاميذ .

- تم خلال الدراسة الإستطلاعية تحديد الحدود الزمانية و المكانية للدراسة .

2- الدراسة الأساسية :

2-1 تعريف الدراسة الأساسية : و هي الدراسة الميدانية و التي نحن بصدد القيام بها بهدف التحقق من صحة الفرضيات و التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط و ما طبيعة هذه العلاقة .

2-2 مجالات الدراسة الأساسية :

يعتبر تحديد مجالات الدراسة الأساسية من العناصر المهمة في الدراسات و البحوث العلمية بصفة عامة ، و في الدراسات النفس اجتماعية بصفة خاصة ، و تعد ركيزة أساسية فيها حيث تمكن القارئ من تحديد المكان و الزمان الذي أجريت فيه الدراسة و هذا راجع لاختلاف نتائج البحوث و الدراسات باختلاف الأزمنة و الأماكن التي تجرى فيها ، و فيما يلي تحديد لزمان و مكان إجراء دراستنا الميدانية :

2-2-1 المجال الزمني :

كان من المفترض أن تتم دراستنا الحالية في الفترة الممتدة من 27 فيفري 2020 إلى غاية 15 مارس 2020 قبل العطلة الربيعية من أجل توزيع الإستبيانات على التلاميذ ، لكن نظرا للظروف الصحية التي مرت بها البلاد والمتعلقة بفيروس كورونا (كوفيد 19) المستجد لم نستطع اجراء الدراسة الميدانية وتوزيع الإستبيانات للحصول على نتائج دقيقة ومفصلة تخدم دراستنا .

2-2-2 المجال المكاني :

يتمثل المجال المكاني لدراستنا الميدانية في متوسطة الإخوة تيت التي تقع في ولاية برج بوعريريج تحديدا في قرية آخروف ،هذه الأخيرة تقع عند المدخل الشرقي للولاية يحدها من الغرب بلدية رأس الواد ومن الشرق العناصر ، من الشمال بلدية برج الغدير ومن الجنوب خليل .

أنشئت متوسطة الإخوة تيت حديثا سنة 2016 ، وتتكون من طاقم اداري مكون من مدير و 20 أستاذ ومستشار تربوي ، و 12 عامل اداري ، بها 20 قسم و مخبرين و 3 ورشات وحجابة وعيادة طبية ، وقد بلغ عدد التلاميذ المتمدرسين هناك في الموسم الدراسي 2019/ 2020 تلميذ وتلميذ أعمارهم بين 11 و14 سنة .

2-3 منهج الدراسة الأساسية :

بما أن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الحصول على الحقيقة ، حيث يقول في هذا الشأن عمار بوحوش " أن المنهج هو الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسته لإكتشاف الحقيقة ".

(عمار بوحوش ،2007، ص123)

وبما أن الغاية من موضوع الدراسة الحالية هو محاولة معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، فقد إستخدمنا المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج إستخداما في العلوم الإجتماعية كونه الأنسب بما أن الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تسعى الى دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع ، حيث يقوم المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة المدروسة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتصويرها كما هي عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة ، ثم تصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة . **(مصطفى أبوبكر، 2007، ص45)**

2-4 مجتمع الدراسة وعينة الدراسة :

أ- مجتمع الدراسة : يعرف بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالظاهرة أو المشكلة المدروسة ، وقد تكون مجتمع دراستنا من تلاميذ السنوات الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط الذين يزاولون دراستهم على مستوى متوسطة الإخوة تيت والذي بلغ عددهم 310 تلميذ .

ب- عينة الدراسة : هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ، وهي جزء من مجتمع الدراسة تتوافر فيه خصائص ذلك المجتمع ويركز عليها الباحث للحصول على نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ، والحكمة من اجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل اجراء الدراسة على المجتمع فيكون اختيارها بهدف التوصل الى نتائج يمكن تعميمها .

(رجاء محمود ، 2004 ، ص 219)

واستادا الى طبيعة الموضوع فقد تكونت دراستنا الحالية من عينة بسيطة متكونة من 50 تلميذ وتلميذة بمتوسطة الإخوة تيت ببرج بوعريريج ، تتراوح أإعمارهم بين 11 سنة و 15 سنة المتمدرسين بسنوات (الأولى ، الثانية ، الثالثة ،الرابعة) تم اختيارهم بطريقة قصدية نظرا لتوفر الشروط التي تخدم دراستنا .

والجداول التالية توضح الحجم الكلي للعينة بالاضافة إلى تقسيم العينة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي :

الجدول رقم (01) : يمثل حجم العينة

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
310	50

الجدول رقم (02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	25	**%50**
أنثى	25	**50 %**
المجموع	50	**100 %**

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
15	**10**	**13**	**12**

إذن حسب الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن العدد الإجمالي للعينة بلغ (50) تلميذ وتلميذة يتوزعون على (15) تلميذ وتلميذة يدرسون بالسنة الأولى متوسط ، (10) تلميذ وتلميذة يدرسون بالسنة الثانية ، (13) تلميذ وتلميذة بالسنة الثالثة متوسط و (12) تلميذ وتلميذة بالسنة الرابعة متوسط .

2-5 أدوات جمع البيانات :

عند القيام بأي بحث أو دراسة لابد أن يستعمل الباحث وسائل وتقنيات لجمع البيانات حول موضوع الدراسة ، وفي دراستنا هذه استعملن

الإستبيان :

يعد الإستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات اذ تعرف على أنها الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوثين وتفرض عليهم التقيد والإلتزام بموضوع البحث المزمع إجراؤه وعدم الخروج عن أطرافه العريضة ومضامينه ومساراته النظرية والتطبيقية وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة الخاصة ويطلب من المبحوث الإجابة عنها . **(رشيد زرواتي ، ص 218)**

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على تقنية الإستبيان التي تحتوي على 04 محاور وفقا لمتغيرات الدراسة وكل محور فيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة به ، كما يحتوي على 04 أسئلة بالنسبة للبيانات الشخصية (الإسم ، الجنس ، المستوى الدراسي ، معدل الفصل الأول) كما هو موضح في الملحق رقم

وفي سبيل بناء هذا الإستبيان اتبعنا الخطوات التالية :

الخطوة الأولى :

- وتتمثل في وصف الأداة بأنها عبارة عن استمارة أعدت من طرف الباحثات .

- تحديد الهدف الذي يرمي اليه انشاء هذا المقياس ، حيث أن أول خطوة في بناء المقاييس والتي يجب أن يهتم بها الباحث ، وقد كان هدفنا من هذه الإستمارة جمع المعلومات اللازمة للكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط عينة الدراسة .

(عبد الوهاب إبراهيم ،1998، ص 205)

الخطوة الثانية :

قمنا بتحديد التعاريف الإجرائية للحرمان العاطفي والتعرف على أساب الحرمان بعد اطلاعنا على مختلف المراجع التي لها علاقة بموضوع البحث ، كذلك من خلال الخلفية النظرية المتضمنة في الفصل الثاني والخروج من ذلك بالأبعاد الأساسية التي سنشكل بها محتوى الإستمارة .

الخطوة الثالثة :

قمنا بصياغة صورة أولية للإستبيان تتكون من 35 عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة التي يتم توضيحها في الملحق رقم

وقد أخذنا بعين الإعتبار في صياغة هذه العبارات بعض الجوانب منها :

– الإعتماد في صياغة الفقرات على صيغة الإختيار بين بديلين يطلب من المفحوص أن يختار في كل بند منها : تنطبق / لاتنطبق .

– مراجعة المقياس من حيث اللغة والصياغة وترتيب البنود وتوزيعها على الأبعاد .

كما يتضمن هذا المقياس مقدمة استهلالية ، وذلك سعيا منا لمحاولة الحصول على جابات صادقة من خلال توضيح الهدف من اجلاء الإستبيان ، وطريقة الإجابة ، مع التأكد من عدم استغلال استجاباتهم الا للغرض العلمي فقط ، وأنه لن يطلع عليها أحد سوى أصحاب البحث .

وقد قسمنا هذا المقياس في شكله النهائي الى قسمين :

أ– القسم الأول : ويتضمن البيانات الشخصية الخاصة بمفردات العينة ويحتوي على الإسم واللقب ، الجنس ، المستوى الدراسي ومعدل الفصل الأول

ب– القسم الثاني : ويتضمن أربع محاور هي :

– المحور الأول : ويتضمن علاقة الإهمال من طرف الوالدين بالتحصيل الدراسي ويحتوي على 11 بند متعلق بهذا المتغير .

– المحور الثاني : ويتضمن علاقة طلاق الوالدين بالتحصيل الدراسي للأبناء ، يحتوي على 08 بنود هي مؤشرات للكشف للكشف عن هذه العلاقة .

– المحور الثالث : يتضمن علاقة وفاة أحد الوالدين أو كلاهما على التحصيل الدراسي للطفل ، ويحتوي هذا المحور على 07 بنود .

– المحور الرابع : يتضمن العلاقة بين الأم العاملة وعلاقتها بتحصيل الأبناء ، ويحتوي على 09 بنود .

خلاصة :

لقد تم في هذا الفصل إلقاء الضوء بشيء من التفصيل على المقاربة المنهجية التي اعتمدناها في دراستنا الحالية ، لتحقيق أهدافها من خلال عرض الدراسة الإستطلاعية ومجالاتها المكانية والزمانية وكذا الأهداف والنتائج التي تم التوصل اليها خلال الدراسة الإستطلاعية الأولية ، بعدها تطرقنا الى الدراسة الأساسية بدءا من تعريفها وحدودها وصولا الى المنهج الذي تم اتباعه للحصول على البيانات والمعطيات الميدانية بهدف معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ،كما تحدثنا في هذا الفصل عن حجم مجتمع وعينة الدراسة وكيف تم اختيارها ، وأخيرا تم التطرق الى الأداة المستخدمة (الإستبيان) والخطوات التي اتبعاها في انجازه .

ويلي فصل الإجراءات المنهجية للدراسة ، الفصل الخامس والأخير الذي يتم فيه عرض نتائج البيانات ومناقشتها ، بالرجوع الى مختلف الأطر والخلفيات التي إنطلقت منها الدراسة الحالية .

الفصل الخامس

تحليل النتائج المتوقعة و مناقشتها

تمهيد

1-تفسير نتائج الفرضيات

2-الاستنتاج العام

3- التوصيات والاقتراحات

تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الاجراءات الميدانية للدراسة ، سيتم في هذا الفصل تفسير النتائج المتوقعة في إطار الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة و ذلك نظرا لتعذر إجراء الجانب التطبيقي وذلك نظرا للعطلة المسبقة بسبب وباء كورونا .

1-تفسير نتائج الفرضيات :

1.1-الفرضية الجزئية الأولى : نتوقع وجود علاقة بين طلاق الوالدين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط .

أظهرت دراسات حديثة أن الأطفال الذين انفصل آبائهم عادة ما يتخلفون عن زملائهم بالدراسة في الرياضيات و المهارات الاجتماعية و هم أكثر عرضة للإصابة بالقلق و التوتر و التقليل من شأن أنفسهم ، و قال الباحث **هيون بيك كيم** من جامعة ويسكون ماديسون أن الدراسة أظهرت التأثيرات السلبية على الأطفال فهي لا تبدأ إلا بعد شروع الأبوين في إجراءات الطلاق ، وقال **كيم** " يميل الناس إلى الاعتقاد بأن الزوجين يمرا بأزمة زوجية حادة قبل الطلاق " .

كما وجد في بعض الدراسات كدراسة **حميدة بن قادة** و **نصيرة دواعر** تحت عنوان **أثر التفكك الأسري على التوافق الدراسي للأبناء المتمدرسين بالمرحلة الابتدائية** ، بأن الأطفال الذين يعيشون مع أحد الوالدين ينتشر بينهم سوء التوافق الدراسي في ظل العلاقات الاجتماعية غير السوية مثل غياب التواصل مع الوالدين أو أحدهما لأن غيابهما يؤثر على التوافق الدراسي لأبنائهم ، فمن خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى أن التفكك الأسري يؤثر على التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نظرا لعدم وجود الاهتمام و المتابعة و التوجيه و الإرشاد كما لا يجدون التشجيع و التعزيز من قبل الأسرة أو أحد الوالدين ، و في الأخير تم التوصل إلى أن التفكك الأسري يؤدي إلى ضعف شخصية الأبناء خاصة التلاميذ الذين يعانون من حالات الطلاق أكثر من الوفاة و أيضا التفكك الأسري يعطي نتائج سلبية و شعور الأبناء بالخجل خاصة أمام زملائهم عند التحدث عن الوالدين يجعلهم عدائيين و تكوين نظرة سلبية عن أنفسهم و عن مستقبلهم . **(دواعر و بن قادة ، 2016 ، ص82-81)** .

بالإضافة إلى أن المعاملات التي ينتجها الوالدان اتجاه أبنائهم كالنبذ أو الإهمال أو الضرب أو التمييز بين الجنسين قد يولد في الطفل ضعف الثقة بالنفس أو انسحاب من المواقف الاجتماعية أو تكوين صورة خاطئة على الذات ، هذا ما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي ، كما نجد في بعض الحالات الأخرى أن الذين يعانون طلاق الوالدين لكن يجدون الإهتمام قد ينظرون إلى الجانب الدراسي فيه المتعة أو الترفيه على النفس نتيجة الضغوط الأسرية و خاصة إذا كان الجو المدرسي يسوده الود و المحبة و الدفء و الصبر و العدل و عدم التحيد و المرونة و التعاطف و روح التعاون و يكون أثره عظيم على التحصيل الدراسي ، و دائما نجد مستواهم التحصيلي جيد و هذا يرجع إلى المستوى الثقافي للوالدين الذي يساعد التلميذ على زيادة المعلومات العامة عن طريق الحوار المتبادل بين الطفل و

الوالدين ، و توفير الجو الملائم للاستذكار و تحثه على العناية بدراسته و القيام بواجباته المنزلية و تساعده في ذلك و تشاركه في نجاحه معنويا و ماديا و هذا كله يقوي تحصيله الدراسي ، و العكس بالنسبة للأسرة متدنية المستوى الثقافي، مما يشير إلى أن الجو الأسري الذي يسوده التآلف و الاتصال الجيد و التعامل و الحوار المتبادل الذي يبعث فيه الراحة و الطمأنينة و يدفعه للدراسة و يزيد استعداده للتعلم و تحقيق التوافق الدراسي ، وعلى العكس فالطفل الذي يعيش في أسرة يسودها الأمن يرجع عليه بالإيجاب في حياته المستقبلية معتمدا على نفسه و لديه علاقات اجتماعية جيدة متوافقة نفسيا و اجتماعيا . (**العيداني و آخرون ، 2018 ، ص 85 –86**) .

أما في دراسة **أحلام محمد** تحت عنوان **انفصال الوالدين و أثره على التحصيل الدراسي لطالب مرحلة الأساس** ، تم التوصل إلى أن التلاميذ الذين يعيشون مع أحد الوالدين و خاصة الأب ينتشر بينهم ضعف التحصيل الدراسي و ارتفاع معدلات القلق و الاكتئاب ، و سوء التوافق مع الأسرة حيث إن انفصال الوالدين بالطلاق يعوق النمو الذهني و التحصيل الدراسي عند التلاميذ و كذلك فإن الاستعداد للقلق عند أطفال الأسر المتصدعة أعلى منه عند أطفال الأسر المستقرة مما يعني استعدادهم العالي للاضطراب النفسي . (**محمد خير ، 2005 ، ص 92**) .

وفي الأخير و من خلال الدراسات السابقة نتوقع أن الطلاق له علاقة بالتحصيل الدراسي خاصة في الطور المتوسط لأن هذا السن يعتبر مرحلة حساسة في تنمية شخصية التلميذ و زيادة نموه و ذكائه .

2.1– الفرضية الجزئية الثانية : نتوقع وجود علاقة بين وفاة أحد الوالدين أو كليهما على التحصيل الدراسي .

إن وفاة أحد الوالدين لاشك تحدث صدمة كبيرة على جميع أفراد الأسرة بمختلف مراتبهم ، و يترك أثاره الاقتصادي و الاجتماعي بشكل عام ، ثم لا يلبث أن يزول هذا التأثير السلبي تدريجيا و على درجات متفاوتة من الأسر حسب اختلاف الأسر في عدد أفرادها أو أقاربها و في نوعية التعاون .

و من خلال دراسة **النعيم نعيمي** أن وفاة أحد الوالدين أو كليهما له أثر كبير على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، حيث أن هذا الأخير يؤثر بالصفة الخاصة على الجانب النفسي للتلميذ ما يؤدي إلى النقص في تحصيله الدراسي ، لأن الوالدين لا يمكن لأي أحد أن يعوضهم بأي شيء في الحياة و بدونهم نحس بالنقص و العالم أصبح غيمة سوداء ، و لا تعني له هذه الحياة شيء دون والديه خاصة في هاته المرحلة العمرية المراهقة ، فهي مرحلة حساسة بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط حيث يكون بحاجة كبيرة لوقوف والديه أمامه و الإحساس بالحنان و أي سند يحميه و يخاف عليه و يوجهه إلى طريق المستقيم لكن بفقدان والديه يشعره بالحزن الشديد و عدم التركيز في دراسته مما يؤثر على الجانب الدراسي بشكل كبير . (**النعيم ،2018 ، ص 79**).

غالبا ما يعاني التلاميذ ذو الوالد الواحد من تدني تحصيلهم الدراسي و ذلك نتيجة الخوف و الاكتئاب اللذين يسيطران على الطفل و يعرقلان النمو النفسي و العقلي له ، إضافة إلى ذلك فقدان الطفل ما يقدمه الوالدان من تشجيع له و حثه على المذاكرة و المذاكرة معه و مساعدته على تنظيم وقته ، وكل ذلك من الأسباب التي تؤدي إلى تحسين تحصيله الدراسي و لا يكفي أن يقوم به أحد الوالدين بمفرده حيث تقع عليه جميع المسؤوليات الأخرى ، و أورد الدكتور **محمد زياد حمدان** في مقال له بعنوان **غياب الوالد و أثره في تطور شخصية الطفل** نشر على موقع التربية الحديثة ، ما يؤكد الأثر السلبي الذي يخلفه غياب أحد الوالدين للتحصيل الدراسي للطالب ، حيث أورد الدكتور في مقاله أنه " .... تنوعت دراسات علم النفس في هذا المجال و اختلفت في نتائجها ، فمنها ما خلص إلى القول بأن التحصيل العلمي للتلاميذ ذوي الأب الغائب أقل من ذوي الأب الموجود و أن هؤلاء الأطفال يعانون في العادة من تخلف عقلي ، أما آخرون فناقضوا هذه الدراسات السابقة و منهم **كارل سميث** الذي اكتشف أن هناك علاقة إيجابية وثيقة بين غياب الأب و قدرة الفرد في بعض المواد مثل اللغات و هو ما أكده غيره من الباحثين الذين وجدوا أن هناك علاقة بين حالات غياب الأب و ما تسببه من اضطرابات نفسية و عقلية وصفات الذكاء المتميز لبعض الأفراد و مهما يكن الحال فإن الغالبية من الدراسات و الملاحضات التربوية تثبت أن تدني التحصيل الدراسي يتأثر بوفاة أحد الوالدين .

و في الأخير و من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسات السابقة نتوقع أن هناك علاقة بين وفاة أحد الوالدين أو كليهما على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

3.1–الفرضية الجزئية الثالثة : نتوقع وجود علاقة بين الإهمال من طرف الوالدين و التحصيل الدراسي .

من خلال دراسة **وفاء عاشور** تحت عنوان **الإهمال الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي** ، يتبين أنه لا توجد علاقة بين الإهمال الأسري و التحصيل الدراسي و يرجع التفسير إلى أن المعاملة التي ينتجها الوالدان إتجاه أبنائهم كالنبذ أو الإهمال أو الضرب أو التمييز بين الجنسين أو حتى من نفس الجنس قد يولد في الطفل ضعف الثقة بالنفس أو انسحاب من المواقف الاجتماعية أو تكوين صورة خاطئة على الذات ، هذا ما يؤدي إلى تدني التحصيل ، كما نجد في بعض الحالات الأخرى أن المهملين أسريا قد ينظر إلى الجانب الدراسي فيه المتعة أو الترفيه على النفس نتيجة الضغوط الأسرية و خاصة إذا كان الجو المدرسي يسوده الود و المحبة و الدفء و الصبر و العدل و عدم التحيد و المرونة و التعاطف و روح التعاون و يكون أثره عظيم على التحصيل الدراسي . (**عاشور ،2014 ، ص 135**) .

و كذلك العلاقات الاجتماعية و المعاملات بين أفراد المجتمع المدرسي و في العلاقات بين الإداريين و المعلمين و التلاميذ ، في حين أن غير المهملين أسريا نجد مستواهم التحصيلي جيد ، و هذا يرجع إلى المستوى الثقافي للوالدين الذي يساعد التلميذ على زيادة المعلومات العامة عن طريق الحوار بين الطفل و الوالدين ، و توفير الجو الملائم للاستذكار و تحثه على العناية بدراسته و القيام بواجباته المنزلية و تساعده في ذلك و تشاركه في نجاحه معنويا و ماديا و هذا كله يقوي تحصيله الدراسي ، و العكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي .

كذلك أسلوب المعاملة في التربية له أثر على عملية التحصيل الدراسي فالأسرة التي تعتمد على الأسلوب المرن الذي يعتمد على تقديم النصح و التوجيه و الإقناع ، و معرفة طبيعة التغيرات التي يمر بها الأبناء و توجيههم كل هذا له أثار إيجابية على العملية الدراسية ، و هذا النوع من التعامل يكون فقط لدى الأسرة الواعية المثقفة ، على عكس الأسر التي يكون أسلوبها الإهمال و انعدام المسؤولية من طرف الأهل ينعكس أثره على الأبناء و بالتالي له آثاره السلبية على العملية الدراسية . (**جواف و كراشي ، 2018 ، ص 101–102**) .

إن سوء معاملة للأبناء لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الفلسطينية ليس منتشرا بصورة تدعو إلى القلق ، حيث أن سوء معاملة الأبناء ينتشر بدرجة قليلة جدا بشكل عام ، أما على مستوى سوء المعاملة من حيث الإساءة النفسية فتنتشر بدرجة قليلة جدا أيضا ، في حين تنتشر الإساءة الجسدية بدرجة قليلة ، و هذا يدل على أن الإساءة النفسية من حيث الانتشار ، إن سوء معاملة الأبناء بغض النظر عن نسبة انتشاره له علاقة عكسية بتدني التحصيل الدراسي لدى الأبناء ، بحيث أنه كلما ارتفع مستوى الإساءة للأبناء انخفض و تراجع تحصيلهم الدراسي . (**عبد القادر و عبد المنعم ، 2017 ، ص 60**)

فمن خلال نتائج دراسة **سويساي راندل و باريلا** أنه بعد تحليل النتائج اتضح أن الذكور أكثر عرضة لسوء المعاملة بأشكالها من الإناث ، و هذا راجع على أن الذكور أكثر قدرة على التحمل من الإناث هذا ما يجعلهم أكثر عرضة لسوء المعاملة ، بما أنه توجد فروق بين الجنسين سيكون الضرر نفس الشيء مثل : الهروب من المدرسة أو التغيب أو تدني مستوى التحصيل الدراسي الذي يرجع سببه إلى مستوى اقتصادي للأسرة الذي يؤثر بالسلب أو بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أطفالها في دعم قدرتها على تلبية حاجاتهم في الدراسة مثل شراء الكتب أو الأدوات المدرسية ، أو عدم القدرة على برمجة رحلات سياحية باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أدوات أو وسائل بالإضافة إلى التغذية الجيدة . (**الرفاعي ، 1996 ، ص 468**).

كما قد يكون العكس ، أي قد لا تؤثر في التحصيل الدراسي فالطفل الذي يكون لدية قدرة عالية على فهم الواقع و ذاته بطريقة إيجابية و تقدير الجانب العلمي على العملي مصدقا لقوله تعالى : (قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون) (الزمر الآية 9) .

هذا مما يشير إلى أن المهملين قد ينتج عنهم عدة أنماط سلوكية غريبة تظهر في عادات الأكل أو الشرب أو القلق أو العدوان أو جذب الآخرين ، كل هذا سببه إهمال الوالدين الذي يعتبر أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية و المتمثل في عدم المراقبة أو المتابعة سواء داخل البيت أو في المدرسة أو حتى في الشارع من الجانب النفسي أو المادي أو التعليمي و ينعكس ذلك سلبا أو إيجابا حسب شخصية الطفل و قدراته على تحمل المسؤولية كما أن هذا الإهمال يجعل هؤلاء التلاميذ مميزون ، في التحصيل و مرتاحين نفسيا ، بمعنى أن الأشخاص أنواع و طبائع يمكن أن يكون الإهمال حافزا و دافعا كما يمكن أن يكون حاجزا و عاجزا ، في حين أن بعض الأولياء يحجمون على إبداء العطف و الحنان نحو أبنائهم و قد يربطون ذلك بالنتائج المتحصل عليها خلال العام الدراسي و قلة وعي الأولياء بمراعاة الجانب النفسي لأبنائهم خاصة و هم في سن المراهقة مما يجعل التلميذ يجنح إلى العنف و التمرد ، الشيء الذي ينعكس عليه سلبا في تحصيله الدراسي . (**عاشور ، مرجع سابق ، ص 137–138**) .

مما يشير إلى أن الجو الأسري العام الذي يسوده الاستقرار و الانسجام و التآلف و الاتصال الجيد و الحوار المتبادل الذي يبعث فيه الراحة و الطمأنينة و يدفعه للدراسة و يزيد استعداده للتعلم و تحقيق التوافق الدراسي و العكس فالطفل الذي يعيش في أسرة يسودها الأمن يرجع عليه بالإيجاب في حياته المستقبلية ، معتمدا على نفسه و لديه علاقات اجتماعية جيدة متوافقة نفسية و اجتماعية .

و من خلال ما تم ذكره و النتائج المتوصل إليها من طرف الدراسات السابقة نتوقع أن هناك علاقة بين الإهمال الأسري و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

4.1– الفرضية الجزئية الرابعة : نتوقع وجود علاقة بين عمل الأم و التحصيل الدراسي .

من خلال الدراسات السابقة يتضح أن المرأة العاملة التي تجمع بين مهام المنزل و مهام الوظيفية و العمل خارج البيت مجموعة من المشاكل من خلال تعدد الأدوار التي أصبحت تقوم بها المرأة يشكل في بعض الأحيان عبء ثقيل و يتضاعف هذا الأخير مع وجود أطفال متمدرسين خاصة فيصبح من الصعب التوفيق بين الوظيفة و بين الاهتمام بالتحصيل الجيد ، إن عمل الأم خارج البيت يؤثر على قيامها بالعمل المنزلي و خاصة يؤثر على التحصيل الدراسي لأطفالها و ذلك لغيابها ساعات طويلة خارج العمل و هذا ما توصلت إليه دراسة **كاملة** بأن معظم أفراد العينة

يتضايقون من عدم وجود الأم عند رجوعهم للبيت بنسبة 80٪ و في المقابل يقرون أن أمهاتهم لو كانوا ماكثين بالبيت لكان تحصيلهم الدراسي أحسن بنسبة 60٪ ، و لهذا فإن التوقيت المخصص لعمل الأم يلعب دورا سلبيا في التحصيل الدراسي لأبنائهن و حسب القطاع و المهنة و النشاط الاقتصادي الذي تزاوله المرأة فكلما زادت ساعات عمل الأم انخفضت قدرتها على متابعة دراسة أبنائها ، و في الأخير تم التوصل إلى أن فترة غياب الأم تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، نفسيا فتجعل التلميذ يشعر دائما بالحرمان و النقص و ضعف الشخصية ، في حين تؤثر ضغوط العمل على الأم العاملة و على إهتمامها بمستوى التحصيل الدراسي للأبناء لعدم وجود الوقت الكافي لديها ، هذا ما يجعل أغلب التلاميذ غير مبالين بمستقبلهم الدراسي و يتجلى ذلك في ضعف تحصيلهم ، حيث أن المرأة تعاني في العمل من مجموعة من الأضرار جراء العمل خارج المنزل ، فنلاحظ عليها مجموعة من التغيرات الفيزيولوجية المرضية و التي تنشأ عن بعض العوامل كالوقوف الطويل أو الجلوس الغير مريح مما يجعلها غير قادرة على تعويض فترة الغياب لأبنائها فهي تكون متعبة ، لذلك فعمل الأم له دور كبير في زيادة التنمية لكنه في نفس الوقت له أثر سلبي في خسارة الأمة في بناء جيل جديد من الأبناء يكونوا فاعلين في المجتمع . (**بكاكرة ، 2013 ، ص 94-95**) .

و من خلال ما سبق ذكره و النتائج المتوصل إليها من طرف الدراسات السابقة نتوقع أن هناك علاقة بين عمل الأم و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

5.1-الفرضية العامة : نتوقع وجود علاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي .

نتوقع وجود علاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي ، بمعنى أن ضعف التحصيل و عدم التركيز في الدراسة و ضعف نتائج جاء نتيجة الحرمان العاطفي ، قد وجد أن كل من متغيرات مقترن بالآخر و أن النتائج التي يتحصل عليها التلميذ تعد وسيلة لتفريغ المشاعر التي حرم منها ، و خاصة في هته المرحلة التي تعتبر جسر عبور لمرحلة الرشد .

حيث تتفق دراستنا مع دراسة كل من **أحلام حجاج** (2017) تحت عنوان **الحرمان العاطفي و علاقته بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط** التي أثبتت أن التأخر الدراسي هو أحد نتائج الحرمان العاطفي الذي يتصف به تلميذ المتوسط ، دراسة **مسلم (2001)** التي بينت هي الأخرى فقدان الوالدين و الجو الأسري يؤثر على ظهور سلوكات عدوانية لدى المراهق ، في حين أن نتائج الدراسة الحالية تقاربت مع دراسة **بانتريتي (1978)** حيث هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين اتجاهات التلاميذ المحرومين و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسط ذكور و إناث و هدفت إلى معرفة الخصائص التي يتميز بها المحرومين عاطفيا و قد تبين أن الذكور هم أكثر شعورا بالإحباط و

الإرهاق و الرغبة في النوم أثناء النهار ، أما الإناث فكان تقديرهم لأنفسهم منخفض و كانت علاقتهم بالآخرين سيئة .

2- مناقشة توقعات نتائج الدراسة :

من خلال الدراسات السابقة التي تم إطلاعنا عليها و ذلك نظرا لتعذر إجراء الجانب التطبيقي بسبب وباء كورونا، و ذلك لمعرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي حيث تم توقعنا من تحقق الفرضية العامة التي مفادها أن هناك علاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حيث توضح لنا من خلال الدراسات أنه يجب الإشارة إلى ضرورة اهتمام الأسرة بأبنائها من ناحية الجانب النفسي و العاطفي من أجل الحفاظ على النفسية السوية للتلميذ لأن الجانب العاطفي يؤثر على تحصيله الدراسي بشكل واضح و كذلك على المدرسة مراعاة هذه الفئة التي تعاني من الحرمان العاطفي ، و أيضا تم توقع صلاحية فرضيات الدراسة أي أن لطلاق الوالدين علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط فهذا الأخير يعود بالسلب على تحصيل التلميذ و أحيانا بالإيجاب ، بالإضافة إلى علاقة وفاة أحد الوالدين أو كليهما على تحصيل التلميذ في مرحلة المتوسط حيث أن غياب الوالدين و الجو الأسري الذي لا يمكن لأحد أن يعوضه ، ولا ننسى علاقة إهمال الوالدين بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حيث أن هذا الأخير يكون في مرحلة حساسة و هي مرحلة المراهقة ففي هذا السن يكون التلميذ بحاجة إلى اهتمام الوالدين به من ناحية تحصيله الدراسي و في الأخير لا ننسى أن لعمل الأم علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلميذ مرحلة المتوسط .

3- التوصيات و المقترحات :

التوصيات :

- الاهتمام بتوعية الأهل من خلال البرامج التلفزيونية و هنا يظهر دور المؤسسات الإعلامية في ضرورة إنتاج برامج وطنية تهتم بالأسرة و الطفل و أساليب التربية و الحرص على برامج تثقيفية و تعليمية هدفها نشر الوعي .

- على الوالدين التفكير بجدية في مصير أبنائهم قبل اتخاذ قرار الانفصال و تقديم بعض التنازلات من أجل أبنائهم فالجو الأسري له أثر على التحصيل الدراسي للأبناء .

- على الوالدين اللذان تفرض عليهما طبيعة المهنة البقاء مدة طويلة خارج المنزل ، محاولة البحث عن طريقة للإهتمام بالأبناء و تخصيص لهم أكبر وقت و دفعهم إلى التحصيل و مراقبتهم باستمرار .

– على الوالدين توفير مستلزمات الدراسة و حثهم الدائم على التعلم و الدراسة و توفير الأسر الجو الملائم الذي يساعدهم على الدراسة .

– ضرورة اهتمام المدرسة بالجوانب الانفعالية و الاجتماعية للتلاميذ و عدم الاقتصار فقط على الجانب التحصيلي .

– تطوير العلاقة بين المنزل و المدرسة و استعمال جميع قنوات الاتصال من أجل توثيق العلاقة لتحقيق الأهداف المنشودة .

– ضرورة سعي الآباء لكسب ثقة الأبناء على الإطلاع على مشاكلهم و همومهم ليكونو عاملا ايجابيا في حياة أبنائهم .

– وضع برامج علاجية للمحرومين عاطفيا يسهر على تطبيقها فريق من أخصائيين النفسانيين بالتنسيق مع المدرسين و الإدارة .

الاقتراحات :

– القيام بدراسات في الحرمان و التحصيل الدراسي تتناول متغيرات جديدة .
– إجراء دراسات أخرى تبحث على أسباب ضعف التحصيل الدراسي من جوانب أخرى لم نتطرق إليها .
– بناء برنامج إرشادي لتخفيف من أثر الحرمان العاطفي.

خاتمة

خاتمة :

عند الوصول إلى خاتمة الدراسة لا بد من تنفس الصعداء و استرجاع شريط البحث أمام أعيينا و في أذهاننا فقد تكون هناك هفوات و أخطاء لكن لابد أن نضع صواب أعيننا و في أذهاننا عدة اعتبارات أهمها ، أنه بين النظرية و الواقع مسافة شاسعة كما أن التعميمات في البحوث في البحوث النفسية تلقى تحفظا و تتسم بالنسبية إذ علينا توقع وجود استثناءات دائما نظرا لتعقد الواقع النفسي للأشخاص .

يعيش الطفل منذ ولادته في إطار الأسرة التي توفر له الإشباع البيولوجي و العاطفي خاصة من طرف الأم التي تحيطه بالدفء و الحنان ، فالطفل بحاجة ماسة إليهما مهما امتدت سنوات عمره ، فحاجته إلى ذلك الأساس في استقراره و نموه ، إذ نجده يتفاعل مع أسرته بدءا بعلاقته بأمه ثم علاقته بأبيه و يليها علاقته بإخوته و أخواته ، فأي انقطاع في هذه العلاقات يؤدي إلى اضطراب شخصيته مستقبلا بما فيها مرحلة المراهقة و التي هي مرحلة حرجة و من أهم المراحل الزمنية و أشدها في تشكيل شخصيته ، و لهذا فأي إهمال أو نقص في رعايته يعرضه لمشكلات سواء مع ذاته أو مع محيطه ، إن لم يجد من يتعامل معه و يحس بمشاعره ، كما أن الاهتمام بالجانب المادي و إهمال الجانب العاطفي يؤدي إلى عدة اضطرابات و سلوكات غير سوية .

لأجل ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي و التحصيل الدراسي على تلاميذ مرحلة المتوسط ، فمن أجل تحقيق أهداف الدراسة و اختبار فرضياتنا اعتمدنا على المنهج الوصفي ، و تم تحديد العينة بطريقة قصدية ، أما فيما يخص أدوات الدراسة فكنا بصدد تطبيق الإستبيان لكن بسبب وباء كورونا تعذر علينا القيام بملئ الاستبيان من أجل جمع بيانات أكثر عن الدراسة .

و في الأخير نتمنى أننا قدمنا مؤشرات مساعدة على الغوص في أعماق و خبايا هذا البحث ،و و السير به إلى الإتجاه الصحيح و السليم و السليم بالإضافة أو التعديل الذي يخدم البحث العلمي و يظهر الحقيقة التي تمثل ضالة العلماء و الباحثين على اختلاف الأجيال و العصور .

و كما أن لكل بداية نهاية فلابد للنهاية من بداية جديدة و يتطلب ذلك بالضرورة التعمق في البحث و الاستكشاف و غور سبل المجهول للوصول إلى نتائج أعمق ، و قد حاولنا قدر المستطاع و الإمكانيات المتاحة الإلمام بجوانب الموضوع المختلفة .

والله ولي التوفيق

المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1.المنجد في اللغة و الإعلام (1975) : دار الشروق ، بيروت طبعة 23 .

2.أحمد كمال ، عدلي سليمان (1972) :المدرسة و المجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر .

3. أحمد شبشوب ، (1991) : علوم التربية ، دار التونسية للنشر و التوزيع ، تونس .

4. أحمد عبد الحميد (2010) : التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة حسين المصرية ، بيروت .

5. الرفاعي نعيم (1996) : الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ، مديرية الكتب الجامعية ، دمشق .

6. السيد عبد الرحمن محمد (2001) : نظريات النمو ، مكتبة زهراء الشرق ، ط1 ، القاهرة ، مصر .

7. أنسي محمد قاسم (1998) : أطفال بلا أسر ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ط1 ، مصر .

8. بدرة المعتصم ميموني (2005) : الإضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل و المراهق ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 02 ، الجزائر .

9. بدرة المعتصم ميموني (2011) : الإضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل و المراهق ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط03 ، الجزائر .

10. بشير معمرية (2002) :القياس و تصميم الاختبارات النفسية ، منشورات باتنيت ، الجزائر .

11. حجازي مصطفى (1995) : تأهيل الطفولة الغير متكيفة ، دار الفكر اللبناني ، الطبعة01 ، لبنان .

12. حجازي مصطفى (2004) : الصحة النفسية ، المركز الثقافي العربي ، طبعة 02 ، المغرب .

13. حجازي مصطفى (2006) : الصحة النفسية منظور ديناميكي تكاملي للنمو في البيت و المدرسة ، المركز الثقافي العربي ، طبعة 03 ، بيروت .

14. حسن محمود (1981) :الأسرة و مشكلاتها ، دار النهضة العربية ، طبعة 03 ، بيروت .

15. خياط خالد (2014) : محاضرات في علم النفس المرضي للطفل و المراهق ، جامعة محمد خيضر الجزائر بسكرة .

16. رشوان حسن عبد الحميد (2003) : الأسرة و المجتمع دراسة في علم الإجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر .

17. رشوان حسن عبد الحميد (1995) : العلم و البحث العلمي دراسة في مناهج العلوم ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، مصر.

18. رجاء محمود أبو علام (2004) : مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، القاهرة ، مصر ، دار النشر للجامعات .

19. سامر جميل رضوان (2007) : الصحة النفسية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، طبعة 02 ، عمان .

20. عبد الرحمن العيسوي (2001) : علم النفس التعليمي ، دار الرتب الجامعي سوفيير ، طبعة 01 ، لبنان .

21. عبد الوهاب إبراهيم (1998) : أسس البحث العلمي ، مكتبة النهضة العربية ، مصر .

22.عريفج سامي و آخرون (1999) : مناهج البحث العلمي و أساليبه ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، طبعة 02 ، الأردن .

23. عمار بوحوش محمد الذيبات (1994) : منهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، طبعة 02 ، الجزائر .

24. فيكتور نوف سمير (1980) : ترجمة فؤاد شاهين ، التحليل النفسي للولد ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، طبعة 04 ، بيروت ، لبنان .

25.كركوش فتيحة (2011) : ظاهرة انحراف الأحداث في الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

26. مجدي أحمد محمد عبد الله (1997) : الطفولة بين السواء و المرض ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .

27. محمد برو (2001) ، : أثر التوجيه المدرسي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، دار الأمل ، مصر .

28.محمد نعيمة محمد (2002) : التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية ، دار الثقافة العلمية ، طبعة 01 ، مصر.

29. مصطفى محمود أبو بكر (2007) : مناهج البحث العلمي أسس علمية ، الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع ، طبعة 01 .

30. ميموني بدرة المعتصم و ميموني مصطفى (2010) : سيكولوجية النمو في الطفولة و المراهقة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

31. وائل عبد الرحمن و الشعراوي أحمد : أصول التربية التاريخية ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، طبعة 02 ، عمان .

الرسائل و المذكرات :

32. آسيا (2017) : الحرمان العاطفي و علاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .

33. الدويك نجاح أحمد (2008) :أساليب المعامل الوالدية و علاقتها بالذكاء و التحصيل الدراسي لدى أطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة .

34. الكثيري عفاف محمد (2004) : تقدير الذات و الإكتئاب لدى عينة من ذوات الظروف الخاصة و اليتيمات و العاديات من المراهقات ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .

35. بدرينة (1994) : أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل ، رسال ماجستير غير منشورة مودعة بجامعة الجزائر ، الجزائر .

36. بوخالفة سليمة (2010) : الصلابة النفسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس ، جامعة ورقلة ، الجزائر .

37. جواف فاروق /كراشي ياسين (2018) : الوضعية الاجتماعية للأسرة و أثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ دراسة ميدانية بثانوية النعيمي الجلفة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، الجزائر .

38. ربيع يونس (1993) : دراسة عاملية التكوين النفسي للأطفال المحرومين أسريا في ضوء أنماط مختلفة من الحرمان العاطفي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، الجزائر .

39. زرارفة فيروز (2000) : التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، رسالة ماجستيلر ، جامعة قسنطية ، الجزائر .

40. زغينة نوال (2007) : دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر .

41. عبد القادر سيف الدين و عبد المنجم خطيب (2017) : أثر سوء معاملة الأبناء و علاقته بالتحصيل الدراسي دراسة على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس السلطة في مدارس السلطة الفلسطينية ووكالة الغوث رسالة ماجستير ،القدس ، فلسطين .

42. كاملة بكاكرة (2013) : عمل المرأة و علاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بمتوسطة حسين حمادي بنخلة دائرة الرباح ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، جامعة الوادي ، الجزائر .

43. لوناس حدة (2003) : علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، الجزائر .

44. وفاء عاشور ، الإهمال الأسري و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطة آل ياسر الرباح ولاية الوادي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع ، الجزائر .

45. يوسف إسماعيل (2009) : المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .

المجلات :

46. راشد علي الساهر (2001) : تقويم أهداف الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية مجلة تربوية ، جامعة الكويت ، كلية التربية ، العدد 51 مجلد 13 ، الكويت .

47.محمد نجيب عوض (1992) : إثارة دافعية الطلاب نحو التعليم إعداد معلمي و معلمات وحدة اللغة و مجلة البحوث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .

الكتب بالأجنبية :

Ajuria Guerra . Psychologie de l'enfant . Paris 2eme edition Masson . 1982 .

Francoise Gaspari Carriere . Les enfant de l'abadon . edititon privat . .Toulous cedex .1989 .

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف ــ المسيلة ــ

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم:علم النفس

تخصص:علم النفس العيادي

عزيزي التلميذ،عزيزتي التلميذة :

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي بعنوان **ـ الحرمان العاطفي وأثره على التحصيل الدراسي ـ**نرجو منك عزيزي التلميذ مساعدتنا في هذا البحث العلمي وذلك بإعطاء إجابتك على هذا الاستبيان حيث نطلب منك وضع علامة **(×)** أمام ما يناسبك فإذا كان البند ينطبق عليك ضع علامة **(×)** أمام ينطبق ، وإذا كان لا يناسبك ضع علامة **(×)** أمام لا ينطبق ، وإذا كان لديك رأي آخر أكتبه في خانة التعديل ، لا تترك عبارة دون الإجابة عليها ، و نرجو منك الإجابة بصدق وموضوعية .

كل المعلومات التي تدلون بها سرية وتوظف في إطار علمي فقط .

البيانات الشخصية:

الاسم و اللقب: **الجنس:**

المستوى الدراسي: **معدل الفصل الأول:**

الموسم الجامعي:2019ــ2020

العبارات	تنطبق	لاتنطبق	التعديل
محور: الإهمال من طرف الوالدين			
أشعر بابتعاد والدايّ عني			
لا يشاركني والديّ في مناقشة مختلف المواضيع			
أشعر بأني مهمل من قبل عائلتي			
أشعر بأن ليس لي شأن في أسرتي			
لا يشجعني والديّ عندما أقوم بعمل ناجح			
يفرق والديّ في المعاملة بيني و بين إخوتي			
منذ صغري و والديّ لا يداعبانني ولا يقبلانني			
أشعر بالملل عندما أكون مع أسرتي			
تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والدي			
لا أستمتع عند مناقشة أفكاري مع والدي			
لايشاركني والدي أفراحي و أحزاني			
محور: طلاق الوالدين			
انفصال والدي يخيفني من المستقبل			
أشعر بالغيرة عند رؤية طفل مع والديه			
انفصال والديّ يعيقني في مشواري الدراسي			
أكره سماع كلمة طلاق			
أشعر بالحزن الدائم بسبب طلاق والديّ			
أشتاق إلى جو الأسرة المتكاملة			
يضايقني العيش مع أحد الوالدين دون الآخر			
أتمنى أن يكون والديّ مجتمعين كآباء زملائي			
محور: وفاة أحد الوالدين أو كليهما			
أشعر بأني فقدت الحياة بفقدان أحد والديّ			
أشعر دائما بأن هناك شيء ينقصني			
أشعر بالوحدة عند تذكر والديّ المتوفي			
لا أجد من أشكو إليه همومي بعد وفاة الشخص القريب مني			
أحب أن يعاملني الناس بالحب و العطف الذي افتقدته عند وفاة أحد والديّ			
تنتابني نوبات بكاء لا أستطيع السيطرة عندما			

أستحضر الذكريات			
أشعر بأن الآخرين أفضل مني في أسرهم			
محور: الأم العاملة			
أشعر بأن أمي منشغلة عني وغير مهتمة بي			
أشعر بالملل عند غياب أمي عن المنزل			
لا تشاركني والدتي في إنجاز واجباتي المدرسية			
لا تشاركني أمي في اتخاذ قراراتي بسبب عملها			
أمي ليست كباقي الأمهات			
لا تشجعني أمي عندا أقوم بعمل ناجح لأنها دائما منشغلة			
أتضايق كثيرا عند رجوعي للبيت بعدم وجود أمي			
لا أشعر بالسعادة عندما تمدحني أمي			
أتمنى أن تكون أمي ماكثة بالبيت			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): برنجي أمينة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103810772

والصادرة بتاريخ: 2017/03/12

عن دائرة: برج بوعريريج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/09/07

09 سبتمبر 2020

103810772

2017/03/12

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): نجري حنان

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119971164054540003

والصادرة بتاريخ: 05 - 09 - 2019

عن دائرة: برج بوعريريج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

الحرمان العاطفي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/09/07

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مومن ندى

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103527587

والصادرة بتاريخ: 22.02.2017

عن دائرة: برج بوعريريج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
الحرمان العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ
المرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة
الأخوين ثنيو الصالح والساسي برج بوعريريج.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 07/09/2020

إمضاء المعني

نظرت للمصادقة على إمضاء السيد
07 سبتمبر 2020
رئيس المجلس الشعبي البلدي
الطاهر تواتي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف. المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
الهاتف: 035541939

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المسيلة في : 2020/.02/02

إلى السيد المحترم: مدير متوسطة الاخوة تيت ببرج بوعريريج

تسهيل مهمة لإجراء التربص الميداني

تحية عطرة وبعد:.....

في إطار انجاز التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ليسانس.

الشعبة: علم نفس التخصص: علم نفس عيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكور(ة) أسماؤهم أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة لهم.

عنوان الدراسة : الحرمان العاطفي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

الأستاذ المشرف : خطوط رمضان

إعداد الطلبة :

الرقم	اللقب والاسم	رقم التسجيل
01	بحري حنان	171733055040
02	برنجي امينة	17173855570
03	اقموم ندى	17173856637

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والإحترام.

موافق

المدير

رئيس القسم

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 035353054 Téléphone / Fax
البريد الالكتروني univ28psy@yahoo.com E-mail